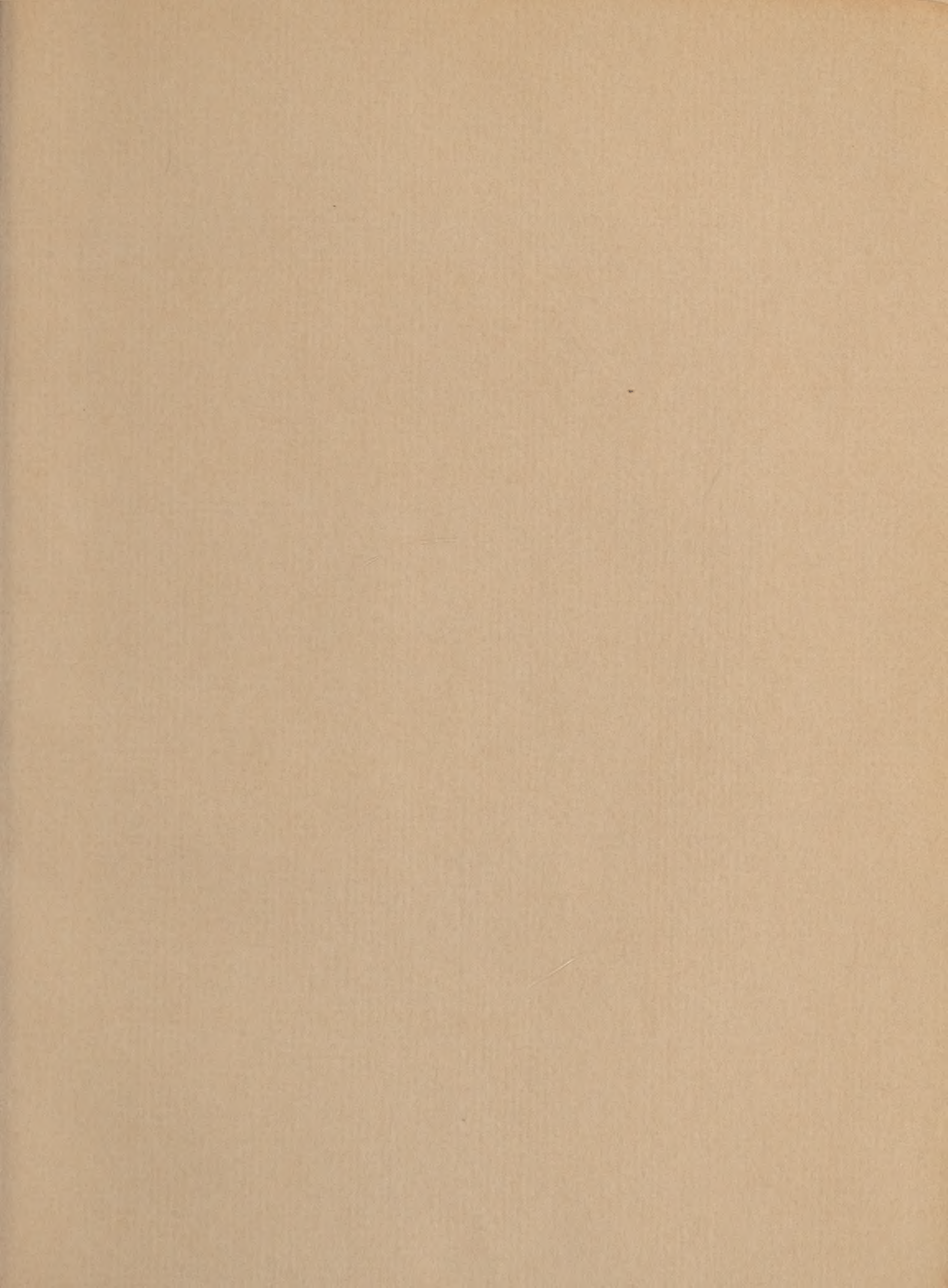






٤

كتاب مبين
في علم الفراسة
لمحمد ابن ابي طالب
الانصاري الصوفي
الدمشقي

تاريخ ٩٨٤/٨


كتاب السياسة في علم الفراسة
لمحمد بن ابي
طالب الانصاري
الصوفي الدمشقي
شيخ الربوة
شيخ الربوة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لمن يستحق الحمد لهويته • ويستوجب الشكر لألوهيته • والصلاة والسلام على سيدنا محمد المخصوص برسالته • وعلى آله الكرام وصحابته

يقول العبد بالذات • المفتقر إلى الله من كل الجهات • محمد بن أبي طالب الأنصاري الصوفي الدمشقي شيخ الربوة كان عفا الله عنه أما بعد فهذه رسالة مشتملة على معاقل جمة من علم الفراسة • لأجل السياسة •

والكلام فيها مرتب على مقالات الاولى في ما
جعل من الحروف المعجمة دالا على اسم كل من
نسب اليه حكم من احكام الفراسة من الحكماء
المذكورين في هذا التاليف وهم سبعة
ن ط ص ر س ع ب ه فالنون لفليمون والطاء
ارسطو والصاد المنصور والراء الرازي والسين
ابلاوس والعين الشافعي رحمه الله تعالى والباء
للامام ابن عربي والهاء الجماعة الثانية في
بيان فضله ثم انه يوجد لها في المقاطع والثاني

والطول والقصر وفيما يوجد بينهما من الفرج
المتسعة والمتضايقة أشكال أخر مختلفة
تعتبر في أبواب تقدمة المعرفة ويحكم بها أصحاب
هذا العلم على الموصوفين بها تارة بطول العمر
وتارة بقصره وبالسعادة وبالشقاوة والحظ
والحرمان والعز والذل والغنى والفقر
وكثرة الولد وقلته وهذا علم يكثر
استعماله في العرب والهنود قال الاعشى
في معاتبة من توعده

فانظر الى كفي واسرارها • هل انت ان وعدتني

صابري ••

ومنها قياس احوال الشامات والخيلانات الموجودات في ابدان الناس عليها حال كونها في ابدان الخيل واكثر الحيوان **ومنها النظر** في اكتاف الضأن والمعرفة به فقد توجد اذا قوبلت بشعاع الشمس خطوط واشكال مخصوصة يستدل بها المتفرسون على احوال كثيرة من احوال العالم وهي الحروب الواقعة بين الملوك واحوال

الخصب والجدب، وقل أن يستدلوا بها على أحوال
الجزئية للإنسان المعين ومنها القيافة والريافة
والعيافة وهي ثلاثة أقسام الأول للبشر
والثاني لمعرفة الماء والثالث للأثر أما القيافة
فهي صناعة يستدل بها على معرفة الإنسان
وإنما سميت قيافة البشر لأن صاحبها ينظر إلى
بشرات الناس وجلودهم ويتبع ذلك من هيئات
الأعضاء وخصوصا الأقدام، ويستدل بتلك
الأحوال على حصول النسب، وحاصل الكلام

فيها أنه لا بد من حصول المشابهة بين الوالدين والأولاد ثم تلك المشابهة قد تقع في أمور ظاهرة يعرفها كل أحد، وقد تقع في أمور خفية لا يدركها الا أرباب التمام والكمال في القوة الباصرة والحافظة وهذا النوع موجود في العرب خاصة في قبائل معينة منهم بنو مدلج وغيرهم وأما الريافة فهي عبارة عن تعريف الرائف لما المستحق خاطر في القلب بأن هذا الانسان من صفته كيت وكيت من غير حصول امارة جسمانية ولا علامة محسوسة والسبب

علا حنين وحنين بالرديف

فيه ما أثبتنا أن جواهر النفوس الباطنة مختلفة
بالماهيات، ففيها ما يكون في غاية الإشراق
والتجلي والبعد من العلائق الجسمانية ومنها ما لا
يكون كذلك وكما أن النفس المشرقة الصافية
تقتدر على معرفة المغيبات حال اليقظة والنفوس
التي ليس لها ذلك تكون أيضا كذلك مختلفة في
هذا المعنى بالكم والكيف وهذا القسم مما لا يذكر
ههنا وأما القسم الثاني فهو الاستدلال
بالأحوال الظاهرة على الأخلاق الباطنة وهو علم

يغني الاصول عن الفروع سُئِلَ بعض
الصوفية عن الفرق بين هذين القسمين فقال
الظن تحصل بتقلب القلب في الامارات والفراسة
تحصل بتجلي نور رب السموات ومن قوي فيه نور
الروح المذكور في قوله تعالى ونفخت فيه من روحي
قويت فيه هذه الفراسة وقال بطلميوس في اول
كتاب الثمرة علم النجوم منك ومنها والشارحون
قالوا المراد بان صاحب الاحكام قد يحكم بمقتضى صفاء
القوة النفسانية المطلعة على عالم الملكوت وهو

المراد بقوله منك ومنها فههنا كذلك قد يحكم
صاحب هذا العلم بمجرد اللوامع القدسية
وهذه فراسة الانبياء وكبار الاولياء
وقد يحكم بمقتضى الاحوال الظاهرة المحسوسة على
الاحوال الباطنة وهو المراد بقوله منك
ومنها وهذا النوع من الفراسة يجري فيه التعليم
والتعلم **الثالثة** في تقرير امور لابد من
معرفتها في هذا الباب **فمنها** الاستدلال
بالخطوط الموجودة في الاكف والاقدام وهي

الى

التي تسمى أسرارا وأحدها سر ثم هذا فضيلة العلم
ويدل عليه بالكتاب والسنة والمعقول
أما الكتاب فقوله تعالى إن في ذلك لآية للمتوسمين
وقوله تعالى تعرفهم بسيماهم وقوله تعالى
ولتعرفنهم في لحن القول وقوله تعالى سيماهم
في وجوههم من أثر السجود وأما السنة فقوله
عليه السلام المؤمن ينظر بنور الله وقوله إن يك
في هذه الأمة فهو عمر وأما المعقول فمن وجوه
أحدها أن الإنسان مدني بالطبع ولا ينفك

عن مخالطة الناس والشر فاش في الخلق فاذا كانت
هذه الصناعة تفيد نا معرفة اخلاق الناس في
الخير والشر كانت المنفعة بها جليلة **وثانيها**
ان راضة البهائم يستدلون بالصفات المحسوسة
للخيل والبغال والحمير وساير الحيوانات التي يريدون
رياضتها على اخلاقها الحسنة والقبيحة اذا كان
هذا المعنى ظاهر الحصول في حق البهائم والسباع والطير
فلان يكون معتبرا في حق الناس اولى **وثالثها** ان
المزاج اما ان يكون هو النفس او آلة لها في افعالها وعلى

كلا التقديرين فالأخلاق الباطنة والخلق
الظاهر لابدّ وأن يكونا تابعين للمزاج وإذا ثبت
هذا كان الاستدلال بالخلق الظاهر على الأخلاق
الباطنة جاريا مجرى الاستدلال بحصول أحد
المتلازمين على الآخر ولا شك أنه نوع من أنواع
الاعتبار صحيح ورابعها أن الأصول التي لهذا العلم
مستندة إلى العلم الطبيعي وتفاريعه متقررة بالتجارب
وكان مثل الطب سواء وكل طعن يذكر في
هذا العلم فهو متوجه في علم الطب والفراسة

عبارة عن اخلاس من المعارف بهذا الطريق المتعين من
اشتقاق اسمها فهي مشتقة من قولهم فرس السبع الشاة
وخامسها في بيان اقسام هذا العلم اعلم انه
على قسمين احدهما في بيان صفات الحيوانات
فاولها الفار خبيث النية، شديد النسيان
كثير الفساد، والعبث، يقدر لص محتال
على رزقه نكاح الضب ويسمى الورل
صبور، نمام، خائن، مضطرب الاحوال وذوات
الاظلاف والاخفاف فاكبرها في الجسم الفيل قوي النفس

ذكي، شجاع، عالي الهمة، وفور، دعاب، خبيث
السريرة، خائن، محب الفساد، نكاح،
الكرك ويسمى الكركدن، ذكي، قوي، سريع،
حاد النفس، معناك، لا يألف أحداً. الجاموس ذكي
عبور، ألوف، سخي، شجاع، حقود، جبار، يكره
الغريب. البقر ألوف، ذكي، صبور، غليظ الطبع،
حزين، سبق، مقدام. الجمل صبور، جاهل،
ألوف، حقود، كريم، مهذار، ذليل. الزراف
لطيف النفس، جاهل، عتاب، ألوف، معجب بنفسه

يقال سبق أي غلب عليه

لا يحصل المقصد
المنفعة منه
يعني لا يتكلم

بَقَرُ الوَحشِ نَحُورٌ نَفُورٌ مَرَّاحٌ · جَاهِلٌ عَبَّاثٌ

صَنِينٌ بِنَفسِهِ · مِقدَامٌ الإبلُ أَلُوفٌ · جَاهِلٌ

مُتَهَوِّرٌ · غَفُولٌ · نَكَّاحٌ · شَدِيدُ العَدَاوَةِ لِلأَشرَارِ

غَنَمُ البَرِّ نَبَّاهٌ · نَوِيٌّ · جَاهِلٌ المعزُ ذَكِيٌّ ·

رَبِحٌ · شَبِقٌ · مُخَادِعٌ · قَلِيلُ الرَّحمَةِ · كَثِيرُ العَبَثِ ·

فَائِدٌ عِندَ نَفسِهِ · مِقدَامٌ الضَّانُ غَفُولٌ · أَلُوفٌ

خَبِيرٌ · عَدِيمُ الشَّرِّ · مِقدَامٌ فِي عَبَثِهِ بِعَيرِهِ أَلوَبرُ

غَافِلٌ · مُفرِطٌ · نَبَّاهٌ · وَدُودٌ المَهَا غَفُولٌ وَدُودٌ ·

جَيِّدُ الطَّبعِ · وَفِيٌّ مَعَ الفَوَهِ · قَلِيلُ الشَّرِّ اليَحمُورُ

نخ نفور الوحش

رقيق النفس عنوت ألوف جاهل وأما ذوات الحافر
الفرس قوي مرح ألوف صبور معجب بنفسه عات
شجاع مقدام مع تحمل البغل خبيث قابل للتربية
خائن قوي ألوف مراح عبات البغل المتولد عن
البقر والحمار وعنها والفرس دني النفس صبور قليل
الحيلة ردي الطبع جدا الحمار الوحشي غيور حسود نفور
حذور جاهل لا يألف شبق محام عن اناثه ولجاجه
عبات مستبشر بمن يراه مقهورا معه القرد زان محتال
ذكي مع خبث وجهالة الكلب ألوف وفي قذر لص

طمّاع شحيح، أجوح، حريص مهذار، منهم، صبور
مكابر، وضيع الهمّة، سيّئ الخلق، قليل الحياء،
مبغض للغريب، ذليل في الغربة، شجاع في عقر داره
مخادع عند حاجته، يقظان الهمّة البحشور متولّد من
الضبع والذئب ويقال صغير الكلب إنّها لذيذ الكلب
الهربر خبيث مخادع جريّ، دنيّ النفس نفور غيور
غشوم الثعلب محتال، مكّار، ذليل، نفور،
مراوغ لصّ عبّاث ذوبان الهربر ويسمّى عباقا وساكوحا
في البرية جانور وقح جريّ عالي الهمّة، مهذار، نصوح، نشيط

حذور، صلف **الصبوح** وهو السبر ويسمى الببر ذكي
صلف، نصوح، ودود، مبذار، منهور، مخاصم **ابن**
آوى ويسمى الوعوع وكلب البر ضعيف النفس لص
خوان، حزين، مبتال، نفور، دني النفس **الهر** وهو
القط، ألوف، معجب بنفسه، محب للرفاهية، نشيط
متحنن، حريص، مخادع، مراقب، يألف بالمكان
ولا يألف الإنسان إلا عند الحاجة **الأرنب** صلف ألوف
مذكر بنفسه، صبور، قليل الشر فنوع **الغزا** ويسمى
العزرة، شريرة، نفورة، وقحة، صبورة، قذرة **العرس**

كالنمس في الاخلاق كثير الشر على ضعفه الوبر

ذكي الفؤاد قليل الشر ذو دهاء وكيد وتخيل

على نفسه القنفذ الكيس وهو من الجبانة شرير

جاهل شبق ردي الطبع نفور القنفذ الصغير

واسمه الكنان والسهم جهول الوف خوان سريع

الانقلاب حذور ذو وحشة وسلطة على الحيات

الخلد قوي السمع ضنك المعيشة جهول قذر

اليربوع ويسمى اليربوع شبيه الارنب وهو يقدر

الجرذ ضعيف النفس قليل القوى والشر رواغ ذو

ذو تخيل **السنجاب** وهو أنواع ذكي ألوف في الأرض
أقريب هو أم بعيد بشم رائحة تراب منها ووجود نبات
بها وحيوان مخصوص بحركة مخصوصة **وأما العيافة**
فهي عبارة عن تتبع آثار الأقدام والأخفاف في
الطرق القابلة وهي الأرض التي تتشكل بشكل القدم
التي يوضع عليها فإن العائف يتهيأ له بهذه الصناعة
أن يتبع تلك الآثار حتى يحصل إلى الأماكن التي ذهب
إليها الهارب من الناس والحيوان فينتفع الناس بصاحب
هذه الصناعة نفعا بينا وقوام هذه الصناعة بالقوة

الباصرة والقوة الخيالية والقوة الحافظة

فهذا كله من العلوم المشابهة لعلم الفراسة

الرابعة في بيان أخلاق الحيوان مأخوذ من صورها

وأشكالها وأفاعيلها وأحوالها ليستعان به على معرفة

ما يشابهه من أحوال الحيوان فينسب إلى الخلق الحيواني

بما قرب شبهه منه من الوصف الإنساني وهو من أخص

علم الفراسة قال **نطس ر** فأول ذلك

سباع البهائم وهي **الأسد** رفيع الهمة، حي صبور سخي

جبار، خدوع، جريّ، غضوب، بعيد، حليم، ملوكي،

النفس ذكر العقل **النمر** صلف تياه فخور كتوم لما في
نفسه ذو ابهة وخيلاء حقود محب للقتل والقهر
لمن عارضه مسالم لمن سالمه، متأن لا يعجل لا يألف
ولا يؤلف **الفهد** حي غضوب صلف عجاب
بنفسه، ألوف، ذو ادلال، وحده نفس يحب الرفاهة
والتكرمة، متكلف للشر **الذئب** خبيث بجهل
وغفلة، غدور ذكي لا يحقد، متحننا
وبذل صبورا، ويعيث غضوبا **الضبع** قوي أحمق
ذليل في عقر داره شجاع في الغربة لهم بغا مخادع

بطر غدار

يغلب عليه الغفلة الذيب جريّ غدّار غشوم

لصّ حريص متظلّم مقدام موافق على الظلم

موافق للرفيق الجربر دنيّ النفس نكّاح محامر سخيّ

حقود مقدام مع جهل وذوات الماء والهواء

يسبحون في البحر بقراره ويرعون نبات البر بجواره

وهي التمساح لهم جريّ محتال عبوث غدّار

رديّ الطبع فرس النيل ومثله من البحار قويّ يتسلّط

لهم قليل الشرّ في عمر داير كثيره في البر كلب الماء

شرير سلط ذو حيلة وغيرهم السمور حيوان جيد

ذكي محتال يسارع إلى أذى نفسه قليل أن يصاد
السرطان قوي منقلب، ذو وجهين، حذور، لص كتوم
لما في نفسه، محتال شبق صياد الضفدع مهذار
بجهل يحب يغني يحفظ الأوقات كالديكة في
صباحها. ردي الطبع والحيوان الماي كثير الأنواع
فمنه السمك كله جاهل نفور قليل الشر صموت
الدرفيل طماع عبوث قليل الشر البنان شرير
نفور ردي الطبع جبار القرش وقح غدار شرير نفور
اللجاة ويسمى السلحفاه والبسة جاهلة ردية

الطبع كثيرة النسل صبورة **حية الماء** رديّة
الطبع نفورة **والطير كله** اجناس غالبة تحتها انواع
كثيرة **الاول** وهو نوع سباعه **العقاب**
قوي، ألوف، غدار شرس ملوكي **السنقر** ملوكي
جبار، قوي البطش صلف في نفسه **البازي** قوي
جري، نباه، صلف، بصير، صموت ملوكي **النسر**
قوي ضعيف الحملة، ذكي النفس غدر نفور سيّئ
الخلق، طويل العمر **الصقر** بصير حذر حمول
للأذى صابر على الصيد **الحداة** خبيث وقح لجوج

غَدَّارٌ نَفُورٌ• هَدَّارٌ **الرَّخَمُ** حَزِينٌ• مُتَوَحِّشٌ• شَعِثٌ
سَمِجُ الأَخْلَاقِ• ضَعِيفٌ دَنِيُّ النَّفْسِ **الغُرَابُ** ذَكِيٌّ
حَذُورٌ• مُخَادِعٌ• لِصٌّ نَفُورٌ• مُحَالٌ غَلِيظُ الطَّبْعِ• يُحِبُّ
الوَحْدَةَ نَمَّامٌ• خَائِنٌ **البَاشِقُ** كَالبَازِي إِلَّا أَنَّهُ ظَلُومٌ
بِخِلَافِ البَازِي **العَقْعَقُ** مُحِبٌّ لِفِرَاخِهِ نَمَّامٌ خَائِنٌ
ذُو فِطْنَةٍ وَصَبْرٍ عَلَى الشَّقَاءِ **الزَّاغُ** أَلُوفٌ ذَكِيٌّ
عَيَّابٌ دَغَّارٌ مَرِحٌ **القَاقُ** وَهُوَ الغُرَابُ الأَبْقَعُ
لِصٌّ حَذُورٌ• مُحَالٌ• كَثِيرُ التَّغَضُّبِ مَعَ دَنَاءَةٍ• وَكَذَا
الغُدَافُ **وَالثَّانِي طَائِرُ المَاءِ** وَأَنْوَاعُهُ كَثِيرَةٌ

الإوز شديد جريء متكلف متواعد ذو حرص

وسهر وفيه ظلم للغير **البط** حليم ضعيف في حيله

متكلف قوي وطاقته نشيط في السفر **الكركي** قوي

قهور ذو عزم وجهل وبصر قوي **الورشان** جاهل

دني النفس ألوف قهور طماع خفيف النفس

والثالث ما يدرج ويطير بضعف فمنها **النعام**

جهول أحمق صبور ذو همة ومرح وخفة نفس

الطاوس صلف عشاق معارك جبان معجب بنفسه

الدجاج شبيه بالطاوس وفي الديكة كرم ووفاء

عَلَى الجبالِ وحماةٍ وغيره ونحارٍ ونقطةٍ **الدُّرّاج**
مهذارٌ مزعجٌ بصوته، نفورٌ عشّاقٌ **الحجل** مخاصمٌ
شريرٌ قويٌّ نفورٌ متخيّلٌ **الرابع الحمام ذوات**
الأطواق والعصافير المنوّعة فالحمام كلّها كالورق
والفاخت والدلم، والقماري ألوفةٌ، قليلة الشرّ،
روانٍ، ذوات طربٍ، وسرورٍ، **السمان** قويٌّ عشّاقٌ
مهذارٌ، حذورٌ، متهوّرٌ، نفورٌ، مخاطرٌ بنفسه (بلدرجين) **الزرزور**
مهذارٌ عشّاقٌ، حذورٌ، متهوّرٌ شديد الفساد معتنٍ (مروانه)
بأموره **الصعو** وهو الصنونو محبوبٌ إلى من يراه فلبلُ

النسر غضوب مهدار ألوف الخطاف وهو المونو
نمام مهدار قنوع معجب بنفسه الخفاش وهو
الخفاش الوطواط ضعيف الحيلة شرير قذر الهدهد
بصير ألوف نصوح ملوكي حليم لا يحب الشر بشير
من يراه بالخيرات القطا نفور ذكي مهدار صبور
مهتد الى مقصده والهوام والذبيب والذباب فاول
الحية لونه خائفة جبنة غافلة ردية الطبع
ظالمة سريعة الاشيا له الجرذون نمام قليل
الشر غليظ الطبع بلون ارضه يشفي لنفس العقرب

شَرِسَةٌ بِطَبْعِهَا ظَالِمَةٌ رَدِيئَةُ الطَّبْعِ **الجَرَادُ** أَلُوفٌ
مُتَهَوِّرٌ مُضْطَرِبُ الأَحْوَالِ **الزُّنْبُورُ** ظَالِمٌ بِطَبْعِهِ شِرِّيرٌ
فِي عُقْرِ دَارِهِ ذَلِيلٌ فِي الغُرْبَةِ وَقِحٌ جَهُولٌ مُعْتَنٍ بِأَمْرِ
نَفْسِهِ لَا يَأْلَفُ وَلَا يَأْكُلُ بَعْضُهُ لَحْمَ بَعْضٍ **النَّحْلُ** أَلُوفٌ
حَذِرٌ نَكَّاحٌ ذُو شَرَهٍ وَشُحٍّ وَطَاعَةٍ لِوَلِيِّهِ **الذُّبَابُ**
لَجُوجٌ دَنِيُّ النَّفْسِ قَذِرٌ وَقِحٌ **النَّمْلُ** حَرِيصٌ شَحِيحٌ كَدَّاحٌ
مُتَحَمِّلٌ جَبَّارٌ شُجَاعٌ قَالَ **نطر** هَذِهِ الأَخْلَاقُ لِلْحَيَوَانِ
وَأَنَّهُ كُلَّمَا هُوَ مِنْ لِينِ جُلُودِهَا وَرِقَّتِهَا وَخُشُونَتِهَا وَغِلَظِهَا
وَسُقُوطِهِ شَعْرِهَا وَشُخُوصِهِ وَأُنْسِ خَالُحُومِهَا وَصَلَابَتِهَا

ولين أوصالها ومعاطفها وعكس ذلك منها دقة أصواته
وعلوها وضعفها وقوتها والأخلاق التابعة لذلك فإنما
هو كالأنموذج والقياس للمتوسم بقياس ما وجد من حيوان
ذي خلق ظاهر في فراسة إنسان يشبهه وبعكسه ويحكم
بما علم من دلالة تلك العلامات بحسبها من اللين والرقة
والأنس والألفة الموجودة في ذلك الحيوان الذي
أشبهه الإنسان دالة في الإنسان على ذلك الخلق
وتلك الأوصاف وكذلك الغلظة والنفور وقلة
الركون وعدم الوثوق دليله ما شابه حيوانا وحشيا

غليظ الطبع خشن الريش والطبع قوي الصوت صار أو غير ضار مثاله من كان ضعيف البدن طويل الوجه والأسنان قوي الأضلاع ظاهرها كبير الأضلاع غليظ العنق عينه إلى الصفرة أو إلى الحمرة صغيرة وفي جفنه ارتكابات واستشراف على عينيه وفمه متسع ناب مكور وخداه خفيفان من اللحم فهو يتشبه بالذيب والكلب يحب الصيد والقتل والظلم والغشم ويكون شجاعا سيئ الخلق لجوجا بهما شجاعا ولا يعجل بالقضاء حتى يتمرسها دات أعلام الفراسة على تحقيق

ما هو المحكوم به وأقلّها شاهدان. وينبغي أن يعرف الغريزة
والتصنّع فإنّ العقلاء قد يلتمسون إخفاء ما تمّ عليه من طبائع
الشرّ وإظهار محاسن ليس لها في طباعهم أصل. ثمّ إنّ
أهل التصنّع على ثلاثة أوجه أحدها تغيير الخلق كتحويل
الشعر من لونه إلى لون آخر، ومن هيئة نباته إلى هيئة
غيرها وكتغيير سحنات الجلود، وكسر العينين والأجفان
والتجاذب والاستواء، وأشباه هذا. وثانيها تغيير
الزيّ كتشبّه الإنسان تصنّعا بلبس ثياب آخر، وحمل
أداة غير أداته وكالتشبّه بالنساء والفسّاق

وشبه ذلك ومثاله تغيير الأقوال والأفعال كالقراءة
والتسبيح والصلاة وإخفاء اللغة بغيرها وادعاء العشق
والرغبة، وإظهار الفقر ليكون به كريما وكتشدد
المخنث، وضعف ذي القوة، وإظهار الحيا والشجاعة
والسخا وما أشبه ذلك من التطبعات التي تستر
المطبوع فتأملوا ما قبله واعلموا أن المفاجأة للأمور
بغتة إذا وردت على أهل التصنع الذي يستروا به
وكذلك أيضا إذا اطمأنوا استرسلت نفوسهم المقالة
الخامسة في دلائل الذكر والأنثى ومشابهة الأسد

يعني افعى من الاصلان

والنمر للذكورة والانوثة ليقاس عليها من وجد الشبه
الغالب فيه من احدهما ويلزم حكما بخلق الذكر والانثى
وصفات النمر والاسد فالذكر والاسد هو ان يكون كبير
الراس وسيع الفم والجبهة مشرف الحاجبين غاير العينين
كريهما مظلمهما غليظ العنق قصيرها غليظ الانف قوي
الاسنان شديد القوة جعد الشعر خشنه عريض الصدر
والالواح ابن الكفين غليظهما كثير شعر الظهر
والكاهل والكعبين غليظ الاصابع عظيم
المنكبين شديد الاضلاع غليظ المفاصل والعظام

والعظام والركبتين قوي العصب قليل لحم الفخذين
والوركين والساقين والعرقوبين واسع الخطوة قوي
المشي ساكنه جهير الصوت معتدل المرفق قليل
التلكي والعثور وان يكون غضوبا جريا جبينا منكرما
صبورا رفيع الهمة **والانثى والنمر** صغير الراس ضيق
الجبهة صغير الفم حديد النظر براق العينين
رقيق الوجه لطيف لين الاوصال والشعر عظيم
الكاهل املس الملمس ناعمه كثير الطرف بجفنيه رقيق
الحاجبين حسنهما دقيق العنق طويلها ضعيفها

ضيق الصدر، لين العصب والعروق والمفاصل
صغير الخطوة، يتلكأ في مشيه، رقيق الأضلاع، رخيم
الصوت، حسنه، رفيعه، قليل الصبر، سهل
الانقياد، سريع التقلب والاستحالة، مخادع
ونحو سيئ الخلق، متجنّ. واعلم أن الذكر في كل حيوان
أشد قوة وأعظم جرأة، وأقل عبثاً، وأعز نفساً وأكرم
خلقاً وأشرس، وأدوم ودّاً، وأحفظ عهداً
وأكتم لما في نفسه، وأصبر على المكروه والأنثى على
خلاف ذلك فاستعن في توسّمك بما أتضح من الأخلاق

الحيوانية ومن صفات الذكر والانثى على حكم
بما نجده من شبهه فيمن نجده من الناس فانك لست
واجدا شيئا من الصفات الحيوانية يشبهها صفات
في الانسان الا وكان فيه شيء من خلق ذلك الحيوان
بحسبه والاخلاق الانسانية البشرية مجموعة
في الانسان ومبثوثة في الحيوان كما تقدم وصفها من
قبل

المقالة السادسة في شان اخلاق اهل الآفاق

ودلايلهم
العامة ليكون العلم من المتوسم به عونا على الغرض
المقصود من الحكم بالفراسة ط فالاول اعلم ان علم

الفراسة تدور على ثلاثة اصول كما تبين الاول
معرفة الصور، واشباههما من الدوات الثاني
معرفة الاخلاق من التذكير والتانيث ونحوه الثالث
معرفة الشمايل والاوصال اذ لا ريب في ان الله تعالى
جعل حركة كل ذي عقل على قدر ضعفه وقوته الباطنه
وهمته العاليه، فما استرخى منه من تلك القوه فعن
ضعف تلك القوه التي تقيم ذلك الشي منه او قوتها
او نقصانها وما تحرك من اوصاله وحواسه فعن همته
وما تحدث به نفسه وفي هذه الاصول الثلاثة جميع

علم الفراسة ولكل اصل منها معالم كثيرة ومقاييس

مختلفة كما تقدم ذكره فأما وان اهل الآفاق

والامصار طبايعهم وغرايزهم واخلاقهم شتى ولكل

قوم من اهل القرى واهل مصر من الامصار خلق وطبع

تدعم وغلب عليهم وسيما عامتهم فأهل مصر تغلب

عليهم الغفلة وبغض العبرة وقلة الفطنة وظهور

الشح ودناءة النفس وكثرة النسق في الدنيا وفيهم

المحاكاة والتحيل ولا يكادون يحققون علما ولا يمعنون

في بحث واهل بربر فطنون غلاظ شداد حريصون

حُفَّاظ، أشِحَّاء، كَذَّابُونَ، حُقَّاد، ونساؤهنّ لِطَاف

والكِبْر فيهنّ قليل، وأهل الشام عقول متكبّرون

متدبّرون، ممارون، شَرِهون، سليمة قلوبهم، منقادون

يغلب عليهم اللهو والعبث بالناس، متكرّمون، ملولون

دعّابون، باطنهم الخير، وظاهرهم الكبر، غائلتهم

مأمونة، صدّاقون، ناصحون، يحبّون المحمدة، وأهل الروم

غلاظ متكلّفون، صلفون، وقِبون، أشحّاء، وفيهم الغفلة

فاشية، ويغلب عليهم الجبن والهلع، ويغلب عليهم حبّ

المال، وأهل الحجاز أذكياء كرماء، مواسون، وقِبون

لا يخونون

يهمون، حفاظ، رقاق الانفس بشجاعة واقدام وفهم، وفيهم الدعابة والشبق والتعشق والتحمل والخداع بالمنطق وتابيث لشمايل، وحب اللهو والمعازف وفي نسايهم العلمة والكرم وأهل العراق غدارون مكارون، منافقون، مشتهرون، اشحا ثمارون منكرون الوفطنة، وذكاء وفهم، ودهاء وخديعة وطمع، وتحيل باستعلاء، وفيهم الشبق وعدم المبالاة وقلة الوفاء، وفي النساء اغتلام شديد، وتحبب الى الرجال وأهل العجم اذكيا عقلا، اقويا الابدان والنفوس

أَشِحَّاءُ، نَهِمُونَ، مُتَكَبِّرُونَ، مُحْتَقِرُونَ لِمَنْ سِوَاهُمْ
يُحِبُّونَ الطَّرَبَ، وَيَشْتَهُونَ الأَحْدَاثَ مِنْ دُونِ النِّسَاءِ
وَنِسَاؤُهُمْ جَيِّدَاتُ الطَّبْعِ مُتَحَبِّبَاتٌ إِلَى الرِّجَالِ **وَأَهْلُ بَدَخْشَانَ**
أَذْكِيَاءُ فُطَنَاءُ أَزْجَرُونَ غَضُوبُونَ يُحِبُّونَ المَحْمَدَةَ وَسَفْكَ
الدِّمَاءِ **وَأَهْلُ بَدَخْشَانَ الأَسْفَلِ** أَهْلُ طَرَبٍ وَمَعَارِفَ وَنَغَلٍ
وَالجَمَالُ فِيهِمْ ظَاهِرٌ سِيَّمَا كُورَةَ خُجَنْدَ وَإِسْكَنْدَرِيَّةَ
فَارِسَ وَالشُّحُّ فِيهِمْ فَاشٍ **وَأَهْلُ الهِنْدِ الأَعْلَى** شُجْعَانٌ جُهَلَاءُ
غَفَلَةٌ غَدَّارُونَ، شَبِعُونَ، خَوَّانُونَ كَذَّابُونَ
سَيِّئَةٌ أَخْلَاقُهُمْ، صَبْرُهُمْ قَلِيلٌ، وَالنَّمِيمَةُ فِيهِمْ فَاشِيَةٌ

وأهل الجزرات الهندية صالحون عقلاء حكماء أوفيا
سهل عليهم هلاك أنفسهم بيد بهم وأهل الصين لباسون
مكرمة حسنة وفطنا أذكيا محاكون متقنون في
الصنائع بأيديهم وفيهم الغدر والنفاق والجبن
ظاهر وأهل التبت والخطا أشبه بأهل الصين وفيهم (الجسد)
الوفاء وحسن المعاملة وقلّ أن يكونوا غير مسرورين
وأهل اليمن مصدقون منقادون ضعاف النفوس
شفقون سليمون العاقلة وفيهم بخل وعجز وغفلة
وجبن وأهل الحبشة أهل غفلة ودناءة وأمانة ووفاء

وحسن محبته ونقص فهم وغلاظة طبع واهل النوبة اهل
لعب وعبث وطيش وشح وجبانة وسوء خلق وجهالة
وخبث وشبق وردابة واهل السواحل غالبا اهل امانة ووفاء
وذكاء وشبق ونقص عزم وسرعة فهم وبطو حفظ و
واهل الجبال غالبا اهل غفلة وغلظة طبع وشح واضطراب
حال وعقول متكاره واهل المشرق اذكا ذو فطن
اسخا سيئوا الاخلاق متحيلون مهمومون غلاظ الطباع
اشرار واهل المغرب اذكا فطنا ذو همم عليه وانفس
أبية وتصابر نافية وكبر ومماراة وشح وسبا

وَاعْتِنَاءٍ بِالْأُمُورِ، وَعُقُولٍ رَزِينَةٍ مُكَارِهَة وَالْيُونَانُ عُلَمَاءُ عُقَلَاءُ

أَذْكِيَاءُ فَطِنُونَ فَهِمُونَ فِيهِمِ الصَّلَفُ وَرِقَّةُ الطَّبْعِ وَعُلُوُّ

الْهِمَمِ، وَيُقَالُ ظَهَرَتِ الْحِكْمَةُ بِأَدْمِغَةِ الْيُونَانِ وَأَلْسِنَةِ

الْعَرَبِ وَأَيْدِي الصِّينِ ص نظر في النسا الروميات أَطْهَرُ أَرْحَامًا

مِنْ غَيْرِهِنَّ الاندلسيات أَجْمَلُ صُوَرًا، وَأَطْيَبُ رِيحًا، وَأَكْثَرُ تطيبا

(بلاد العرب)

وَأَحْمَدُ عَاقِبَةً، وَأَسْخَنُ فُرُوجًا التركيات أَطْيَبُ جِمَاعًا

(يعني فرج يخرب القوم)

إِلَى خَمْسٍ وَعِشْرِينَ، ثُمَّ يَظْهَرُ كُلُّ اللَّبَنِ عَلَيْهِنَّ وَنِسَاءُ اللَّاتِ

أَنْكَرُ أَرْحَامًا وَأَسْرَعُ وِلَادَةً وَأَسْوَأُ أَخْلَاقًا وَنِسَاءُ السِّنْدِ

وَالْهِنْدِ وَالصَّقَالِبَةِ أَذَمُّ أَحْوَالًا وَأَقْبَحُ وُجُوهًا، وَأَشَدُّ

حِقْدًا، وَأَسْخَفُ عَقْلًا، وَأَسْوَأُ تَدْبِيرًا، وَأَقْذَرُ أَرْحَامًا
وَأَوْجَدُ نَتْنًا **الزنجيات والحبشيات** أَطْيَبُ نَكْهَةً وَأَنْعَمُ أَبْدَانًا
وَأَرَقُّ نُفُوسًا وَأَشَدُّ طَاعَةً **والبابليات** أَجْلَبُ لِشَهْوَةِ
الرِّجَالِ مِنْ غَيْرِهِنَّ وَأَحْسَنُ عِشْرَةً وَأَسْمَنُ نَاغًا **الشاميات**
مِنْ أَوْسَطِ النِّسَاءِ وَأَعْدَلِهِنَّ وَأَوَدِّهِنَّ لِلرِّجَالِ **العربيات**
والفارسيات أَحْسَنُ أَحْوَالًا وَأَنْجَبُ أَوْلَادًا، وَأَحْلَى مَنْطِقًا
وَأَطْيَبُ خُلُقًا، وَأَحْفَظُ مِنْ غَيْرِهِنَّ لِفُرُوجِهِنَّ وَأَشْكَرُ
لِأَزْوَاجِهِنَّ **النوبيات والغابات** وَمَنْ يُقَارِبُهُنَّ أَسْمَحُ أَرْحَامًا
وَأَكْبَرُ أَعْجَازًا، وَأَشَدُّ شَهْوَةً، وَأَنْعَمُ أَبْدَانًا مَعَ نَتْنِ الْجُلُودِ

وتغلغل الشعور بالحريق وخشونة الأرجل وكبر الأقدام وفتحها

المقالة السابعة في جمل جامعة من العلم بمزاج البدن

من اللون والجس والملمس والأفعال والأسباب التي تدرعنه تلخص ذلك من كتاب ص وكلام د

البعض في التوسّم معونة ظاهرة فاللون الأبيض والكمد والرصاصي والجصي دال على برد المزاج، واللون الأحمر والأصفر والأدم دال على رقة الأخلاط والكدرة الغليظة دالة على غلظ المزاج، والأخلاط، واللون الأبيض المشرب بالحمرة المعتدلة الرقيق الصافي دال على مزاج معتدل

فاذا كانت الحمرة اكثر والصفا اقل دل على استيلا الدم

وان كانت ناقصة حتى انها تضرب الى العاجية دلت

على قلة الدم وان نقصت دلت على قلة الدم وان

نقصت اكثر حتى تعدم دل على المرض والدم واستيلا

البلغم ويسمى ذلك اللون الجصي فان كان اللون يضرب

الى البياض وتشوبه خضرة يسمى اللون الرصاصي ودل

على قلة الصفرا والدم واستيلا السودا والبلغم

وان كانت الامة حسنة المنظر غير سمجة ولا ضاربة الى

البياض سميت الدهومة وهي لوان السودان كما سنه

وزغب وشعره سيما مع العبالة . وهي دالة على مزاج حار
إلى الاعتدال ما هي . وإن كانت الأدمة بحمرة يسيرة
صافية كلون الحبوش الخضر فانها دالة على مزاج معتدل
وإلى الحرارة ما هو . وسيما إن كان البدن غضا سبطا لين
الأعضاء، وفي الشعر منه أدنى جعودة . وهذا اللون أحمد
ألوان الحبوش . ومثلهم مع دلالته على طيب النكهة وقلة
النتن في الجلود . ومضان النتن من الأبدان أماكن مخصوصة
وهي في الجلود كلها أو في الرجلين دون البدن كله أو في
الكعبين كذلك . أو الابطين كذلك . أو خلف الأذنين

أَوْ أُصُولُ شَعَرِ الرَّأْسِ كَذَلِكَ فَالَّذِي مِنْهُ خَلْفَ الْأُذُنَيْنِ دَالٌّ
عَلَى زِيَادَةٍ فِي الرَّأْسِ لِأَنَّ مَنْزِلَتَهُ خَلْفَ الْأُذُنَيْنِ وَالَّذِي
بِالْإِبْطَيْنِ دَالٌّ عَلَى زِيَادَةٍ فِي الْقَلْبِ فَإِنَّ مَنْزِلَةَ الْقَلْبِ
الْإِبْطَانِ وَالَّذِي فِي الْمَذَاكِيرِ وَالْأَرْنَبَةِ دَالٌّ عَلَى زِيَادَةٍ
فِي الْكَبِدِ لِأَنَّ تِلْكَ مَنْزِلَتُهُ ص وَإِنْ كَانَتِ الْأُدْمَةُ وَ
ضَارِبَةً إِلَى الصُّفْرَةِ كَانَ أَحَرَّ مِزَاجًا وَأَمْيَلَ إِلَى الْمَرَارَةِ وَإِنْ
كَانَتِ الْأُدْمَةُ أَمْيَلَ إِلَى الْخُضْرَةِ فَهِيَ أَقَلُّ حَرَارَةً وَأَمْيَلُ
إِلَى السَّوْدَاءِ وَإِنْ كَانَتِ الشُّقْرَةُ إِلَى الْبَيَاضِ فَهِيَ أَرْدَأُ
مِزَاجًا وَإِنْ كَانَتْ إِلَى الْحُمْرَةِ أَوْ إِلَى الصُّفْرَةِ فَهِيَ

28

أحمر مراجا بقدر ذلك وان كانت الكمودة مشوبة

بخضرة دلت على المرة السوداء وان كانت شابهة

حمرة دلت على استيلاء الدم الغليظ بقدر ذلك

وان كانت الصفرة مايلة الى البياض والرقة

كلون الناقه من المرض والذي يستفرغ من بدنه

دما كثيرا فهي دالة على قلة الدم لا على غلبة المرار

وان كانت صادقة الصفرة كدرة نا بتة على ذلك

دهرها دلت على المرار المستولي وان كان يشوبها

مع الصفرة كمودة وخضرة وقلة نضارة فالغالب

عليه المريان، وبدلها سترا لابدان مزاجا، وكبره وطحاله
على الاكثر عليلان، وصحته غير وثيقة، ولا دائمة
السحنات كذلك والغلاظة والعبالة دالتان
على مزاج رطب والرقة والنحافة على مزاج اليبس
فان كان مع العبالة صلابة لحم والكبار والحمرة
والدموية ظاهرة في اللون، فان كان مع الرطوبة
حرارة بقدر ذلك، فان كان مع العبالة والشحم الرهولة
وقلة الدم فالمزاج مع الرطوبة بارد، واعتدال
مناسبة الاعضاء في المقادير عند قياس بعضها الى

بعض دالّ على تقارب مزاجها والاختلاف فيه دالّ
على الاضطراب فيها وسعته نجا ويبس الأعضاء ومجاريه
ومنافعه دليل على حرارة المزاج ورقته وعكس ذلك
دليل برده **ثم الملمس** كذلك فالحارّ الملمس حارّ المزاج
والحسن الملمس يابسه ، وإن كان الملمس حارًّا ليّنًا
دلّ على حرارة المزاج ورطوبته ، وإن كان
خشنًا حارًّا دلّ على الحرارة واليبس ، وإن كان باردًا
خشنًا دلّ على البرد واليبس وهو نادر فإنه قلّ أن يجمع
برد الملمس وخشونته **ثم الترهّل والرخاوة** يدلّ أن

لا يشتهر شهوة

عَلَى رُطُوبَةِ المِزَاجِ، وَالاكتِنَازِ وَالصَّلَابَةِ عَلَى يُبْسِهِ

ثُمَّ الأَفْعَالُ الطَّبِيعِيَّةُ وَهِيَ الشَّهْوَةُ، وَالهَضْمُ، وَالنُّمُوُّ

وَالنَّبْضُ وَنَحْوُهَا، فَإِنَّهَا إِنْ كَانَتْ قَوِيَّةً سَرِيعَةً دَلَّتْ

عَلَى مِزَاجٍ حَارٍّ، وَإِنْ كَانَتْ ضَعِيفَةً خَامِلَةً دَلَّتْ عَلَى مِزَاجٍ بَارِدٍ

وَالأَفْعَالُ النَّفْسَانِيَّةُ وَهِيَ السُّرْعَةُ فِي الكَلَامِ

وَالذَّكَاءُ، وَالحَرَكَاتُ، وَالشَّجَاعَةُ، وَالإِقْدَامُ، وَنَحْوُهَا

تَدُلُّ عَلَى مِزَاجٍ حَارٍّ، وَأَضْدَادُهَا عَلَى مِزَاجٍ بَارِدٍ ثُمَّ الأَشْيَاءُ

الَّتِي تَبْرُزُ عَنِ البَدَنِ كَالبَوْلِ وَالغَائِطِ وَالعَرَقِ وَالشَّعْرِ

وَنَحْوِهَا فَالشَّعْرُ الأَسْوَدُ وَكَثْرَتُهُ وَجُعُودَتُهُ وَغِلَظُهُ

وخشونته دليل على المزاج الحار، وأضداد ذلك
بضده، وكثرته تدل على مزاج رطب، والضد يدل
على مزاج يابس، ويبس البراز وقلته، وانصباغ البول
ونتنه يدل على مزاج حار، وبالضد على مزاج بارد **فعلامة**
البدن المعتدل اللون الأبيض المشرب حمرة، والملمس
منه ليس ببارد ولا مفرط في الحر واللين، واللحم
منه بين العصافة والعبالة والخشونة، والنعومة
والشعر منه معتدل بين الكثافة، والرقة
والسواد والشقرة، والسواد، والسبوطة

والجعودة والافعال الطبيعية فيه
معتدلة وعروقه متوسطة بين الخفية الضيقة
والواسعة البارزة وصوته ونفسه ونبضه
وحركاته متوسطة بين العظم والصغر والبطي
والسريع وعلامة البدن الحار سرعة النمو جدا
وحرارة الملمس وقضافة البدن وظهور العروق
وسرعة الحركات والهوز والسهر وكثرة
الشعر وسواده وجعودته وادمة اللون
وصغره معها وعلامة البدن البارد بطو النمو وحمول

النبض، والبلادة، ورخاء النفس، وبرد الملمس،
ونقص الباه، وضعف الشهوة، وكثرة النوم، وقلة
نبات الشعر، ودقته، وسبوطته ومن علامة
البدن الرطب لين الملمس، ورهولة اللحم، ورخاوة
العصب، ورخاء المفاصل والعظام، وقلة القوة
والجلادة، والخور عند الكد، والتعب
وسرعة الضمور، وعبالة البدن، والنوم
والبلادة، والزعر وعلامة البدن اليابس
خشونة الملمس، ونحافة البدن، والصبر والقوة،

والجلادة، وظهور المفاصل، وسرعة النبض
والحركات، وخشونة الملمس، والشجاعة والاقدام
وعلامة البدن البارد الرطب في الغاية من لين الملمس،
والزعر، وسبوطة الشعر، وضيق العروق
وخفاء المفاصل، والغباوة، وكثرة الشحم،
ورهولة البدن، والنوم، والكسل، وبطوء
الحركات وعلامة البدن البارد اليابس والحار
الرطب فانها مركبة من مفردات اصولها المقالة
الثامنة في دلالة الاعضاء الجرية للمزاج

قَالَ فَصْلٌ فِي الْأَعْضَاءِ الْجُزْئِيَّةِ لِفَهْمِ مَنْ
يَتَوَسَّمُ وَيَتَعَرَّفُ بِالْأَمْزِجَةِ أَيْضًا إِنَّ الصَّوْتَ الْجَهْرَ
وَسُرْعَةَ الْكَلَامِ ، وَسُرْعَةَ الطَّرْفِ بِالْجُفُونِ
وَخُشُونَةَ الشَّعْرِ وَانْتِصَابَهُ ، وَدُرُورُ الْبَدَنِ
وَنَحْوَهُ يَدُلُّ عَلَى حَرَارَةِ الْمِزَاجِ ، وَأَنَّ الْأَنْفَ الْمَسْنُونَ
وَالْعُنُقَ الطَّوِيلَ وَالْحَنْجَرَةَ الْبَارِزَةَ ، وَالصَّوْتَ
الْحُلْوَ الْحَسَنَ يَدُلُّ عَلَى يُبْسِ الْمِزَاجِ ، وَأَنَّ عِظَمَ الْعَيْنِ
وَسِمَنَهَا وَوُفُورَهَا وَالَّتِي هِيَ كَثِيرَةُ الْأَخْذِ وَالنَّهْبِ
فِي عَرْضِ الْبَدَنِ كَأَعْيُنِ الْأَتْرَاكِ ، وَالْأَنْفَ الْأَفْطَسَ

والخدان اللحمان، وخفة الشعر في العارضين، واللثغة
ولين أشفار العينين، ورقتها واستواؤها يدل
على رطوبة المزاج، واللون الحائل مع تفتح الوجه
وورم الجفن الأسفل من غير علة ظاهرة يدل
على ضعف الكبد، وتفرق الأسنان، ودقتها وضعفها
يدل على ضعف البدن، وقصر العمر، وقصر
الأنف، وصغر الفم، وقصر الأصابع وضخامتها
يدل على برد المزاج ورطوبته، ولطافة الكفين
والقدمين يدلان على ضعف البنية، وضعف

ما هو من مزاج التركيب ونقص الحار الغريزي وقال

ص في اعتبار المماليك والجواري عند المشتري

بعلامات تدل على اسقام باطنة وظاهرة او

منذرة بها ، وعلى احوال في الجماع غير مختارة من

النساء وهي انواع من الفراسة تحتاج اليها المتوسم

احدها اللون الحائل فانه دال على علة

في الكبد او الطحال او المعدة او يكون له سوابق

نزف الدم واحذر اللون الرقيق البياض

او الرقيق السواد المخالف لون البدن كله

فإنه ربما يكون مبادي بهق أو برص ولم يستحكم واحذر
الخشونة الخفيفة التي تراها في موضع من البدن فإنه
ربما يكون مبادي قوبا ولم يستحكم واحذر أيضا
الشامة وشبهها أو ما تراه من البدن كالكي
أو الوسم فإنه ربما يكون على موضع برص خفي
وإذا أشكل عليك شيء منه فأدخل المملوك
أو الجارية الحمام وادلك ذلك الوسم أو الشامة
بالشعر والأشنان والبورق والخل باستقصاء
فإنه يتبين أمره واحذر كدرة بياض العين

وظلمتها فانهما ينذران بالجذام واحذر
الصفرة في العين فانها دالة على زيادة الكبد
وإذا كان في العين عروق حمر كثيرة ظاهرة
دلت على السبل واحذر غلظ الاجفان
وبطو حركتها فانه ربما يكون مبادي جرب فيها
اما بالاستعداد له او ما هو حاصل واحذر عظم
الانف واعوجاجه فانه ربما دل على بواسير في
داخله فانظر فيها في الشمس وربما سال
منه رطوبة عند الغمز له تدل على بواسير فاقصد

ذلك متحققاً واحذر قلة أشفار الجفون وقلة
شعر الحاجبين فإنه دال على الجذام، واعتبر
حال الأنفاس والنكهة من الفم والأنف فإنه
ربما دل على البخر، واعتبر حال الأسنان
فإن القوي منها طويل البقاء، دال على صحة البدن
وطول العمر وبالعكس واحذر ما يركب
بعضها من القلح كالصفرة والكدرة والخضرة
والسواد فإنه دال على فساد النكهة والمعدة
واحذر قلة صبغ الشفتين فإنه دال

على مرض البدن واحذر السوء في البطن والمكان

الموجع منه الذي عمره يؤلمه فانه دال على وجع

الكبد والطحال او مرض في المعدة او فمها

واحذر السوء في العنق وان كان صغيرا

فانه يحتمل ان يكون هناك خنازير او غدد او سوء

يتولد منه بسرعة • ولا باس ان تأمر المملوك ان

يجري شوطا ثم يتفقد نفسه هل فيه ربو او سعال

ثم تتفقد حال مفاصله في سلاستها للحركات

وتتفقد الساق هل فيه عروق ثخانة كبار واسعة

فانه ربما كان ذلك يدل على داء الفيل واعتبر
ضعف العصب من اشياء وهي قلة الجلد والرعشة
عند الاعمال القوية والضعف عند الجماع
والاسترخاء بعد شرب الماء البارد ولطافة
المفاصل ودقة الاوتار ورقة الجلد والبشرة
واكثر ما يكون ذلك لذوي الامزجة الرطبة
فانك تنتفع بهذه العلامات في اقتناء المماليك
نفعا جليلا وتستعين بها على كثير من التوسم
والفراسة قال ص واما الجواري

36

دا الإماء فتنظر عند المشتري الى علامات تدل على

دالة على اعضاء مستورة تظهر فمنها اذا

كان فم المراة واسعا كان فرجها واسعا،

واذا كان ضيقا كان ضيقا، واذا كان

مكورا مكورا، واذا كان شفتاها ممتلئة فهما

كانت الشفلتان غليظتين، واذا كان

لسانها شديد الحمرة كان فرجها عديم الرطوبة، واذا

كانت حدبا الانف فهي قليلة الرغبة في الجماع

واذا كانت رائحة الحنك فهي رائحة الفرج

قليلة نبات الشعر عليه، وإن كانت صغيرة الخلق
فهي غامضة الفرج، وإن كانت كبيرة الوجه
غليظة العنق دلّ ذلك على صغر العجز وكبر الفرج وضيقه
وإذا كثر ظاهر لحم قدميها وبدنها عظم فرجها وعرضت
عليك نفسها، وإذا كانت نبيلة كبيرة اللحم
بها صلابة فإنها كثيرة الشبق لا صبر لها على النكاح
وإذا كانت جلدة المجسّة في كل وقت حمراء الشفاه
واللثة صلبة النحر فإنها شديدة الطلب للنكاح
وإن كانت حمراء اللون زرقاء العينين فإنها

شدة الشهوة، وان كانت كثيرة الضحك خفيفة
الروح سريعة الحركة فانها شديدة الشبق والعين
الكحلا مع كبرها يدل على الشبق والغلمة وضيق
الفرج ونتو العقبين الى ناحية الظهر دليل سعة
الفرج **قال صاحب البرجاني** اذا اجتمع في الجارية
الرباعيات فهي الكاملة الجمال والحسن، وذلك ان
يكون شعر راسها، وشعر جفونها وشعر حاجبها
وسواد حدقتها اسود، وبياض الملتحم، وبياض
البدن، وبياض الاسنان، وبياض الكفين،

نقيا • ويكون حمرا الشفتين • والوجنتين • واللثة •
مدورة الراس والكعبين • والكفل • والثديين •
طويلة القامة • والعنق والحاجبين • والشعر •
والخصر • والانف • واللسان • رقيقة الشفتين
والبشرة • واصابع اليدين • والرجلين • لها طوابع
اربع في الذقن • والخدين • وظهور اصابع الكفين •
والسرة • صغيرة الانف والفم • والكعبين • والقدمين
حارة النفس • والبدن • والفرج • والقدمين •
مقببة الاربع • الظفر • والفرج • والثدي • وظهر

الكف، حلوة الاربع: الكلام والريق من
راس اللسان، واللمى من جانبي الشفة، والرضاب
من بين الاسنان، رخصة الاربع: العنق والساقين
والخدين والصدغ فالا وان يكون مع ذلك مناسبة
المقادير للاعضاء والراس والوجه، منسوبان
متشاكلات، والقد معتدل بين الهزال المفرط
والعبالة المفرطة، واللحم بين الصلابة والرهولة
والافراط رطبة، والشعر طويل فانه احد الحسنين
وان يكون ناظرها ادعج، وحاجبها ازج، وثغرها

أبلجا • وكفلها مزججا • رخيمة الكلام غايبة العروق
والعظام وهي شبيهة بأرباس بنت محكم النبباني
المتفق بنواساسان على أنها كانت بهذه الصفة أو أكثرها
قال جامع اللذة في وصف الجواري وعلامة
الموافق والمخالف منهن في الوطي الممتحن اعلم
أن النسا على تماسبه ضروب ورتب ولكل
صنف منهن مرتبة في الشهوة لا تصلح لها وبنيلها
ولا يصلح لها كمال الشهوة واللذة الا بحصولها وأني
ذاكر لكل صنف ما يصلح لهن من الرجال قال

أَصْحَابُ التَّجْرِبَةِ فِي تَعْرِيفِهِنَّ بِالْأَسْمَاءِ هُنَّ شَحْمَةٌ وَلَزِقَةٌ وَجَوْفَاءُ

وَنَغِرَةٌ وَفَلْجَاءُ وَنَهْوَا وَسَكْفَا وَحَلْبَا فَأَمَّا الشَّحْمَةُ

فَالْعَلِيَّةُ الْفَرْجِ الْمُمْتَلِيَةُ شَحْمًا وَهِيَ لَا تَجِدُ لَذَّةَ الْجِمَاعِ

إِلَّا بِالذَّكَرِ الطَّوِيلِ الَّذِي يَصِلُ إِلَى أَعْمَاقِ فَرْجِهَا وَأَقْصَاهُ

وَذَكَرَ الْهِنْدِيُّ أَنَّ الطَّوِيلَ مِقْدَارُهُ اثْنَا عَشَرَ إِصْبَعًا مَضْمُومَةً

وَالْوَسَطُ دُونَهُ بِأَنْقَصَ مِنْ ثَلَاثِ أَصَابِعَ وَالْقَصِيرُ مَا كَانَ

سِتَّ أَصَابِعَ إِلَى ثَمَانِ أَصَابِعَ وَاللَّزِقَةُ هِيَ الْمَضْمُومَةُ فَرْجُهَا

إِلَى مَا حَوَتْ جَانِبَيْهِ وَهُوَ لَا بُعْدَ سَمْنِهِ وَهَذَا يَكُونُ فِي

الْمَرْأَةِ الْكَهْلَةِ وَلَا تَجِدُ لَذَّةً إِلَّا بِالذَّكَرِ الْقَصِيرِ وَالْجَوْفَاءُ

تحب الذكر الوسط الغليظ دون الرقيق والقعرة تحب
الذكر الطويل المفرط لا تجد لذة بقصير والفلجا هي
المعتدل فرجها الموافقة لسائر ما ذكرنا والمهو المتسعة
الفرج ولا يوافقها الا الغليظ جدا وأما السكفا فهي
النابت في فرجها عظمان يضيقان العنق ويمنعان من
إيلاج العضو وهذه يوافقها الذكر الطويل الرقيق وقل
أن تحمل إلا وتموت في حملها اذا جاءها المخاض والله أعلم

المقالة التاسعة في ذكر الأعضاء الجزئية وما يدل
عليه وهي جل المقصود من الفراسة الحاصلة بالعلم

وَالتَّعَلُّمِ ذَلِكَ ٤ مَا أَنَا ذَاكِرٌ بِالاخْتِلَافِ مِنْهُمْ

فَالْأَوَّلُ دَرْسٌ فِي حَدِّ الْفِرَاسَةِ وَتَعْرِيفِهَا الْفِرَاسَةُ

عِبَارَةٌ عَنِ الاسْتِدْلَالِ بِالْأَحْوَالِ الظَّاهِرَةِ عَلَى الْأَخْلَاقِ

الْبَاطِنَةِ فَمِنْ ذَلِكَ الرَّأْسُ وَمَوْضُوعُهُ الْبَدَنُ

وَجَامِعُ الْحَوَاسِّ الْخَمْسِ الظَّاهِرَةِ وَالصِّفَاتِ السَّبْعِ الْبَاطِنَةِ

وَمِنْهُ تَتَجَلَّى الْآيَاتُ وَتُرَى الْعَلَامَاتُ وَتَصْدُقُ الْأَمَارَاتُ

قَالَتْ ٥ أَحْمَدُ الرُّؤُوسِ كَوْنًا وَأَدَلُّهَا عَلَى كُلِّ مَحْمَدَةٍ هُوَ الرَّأْسُ

الْمُعْتَدِلُ وَضْعُهُ وَمِقْدَارُهُ وَإِلَى الْعِظَمِ مَيْلُهُ مَعَ مُنَاسَبَةِ

الْبِنْيَةِ وَصِفَتُهُ أَنْ يَكُونَ مُسْتَدِيرَ الشَّكْلِ كَأَنَّهُ كُرَةٌ

غمرت باصبعين عند صدغيه الى داخله وفيه نتو
يسير من مؤخره عند القمحدوه، ومن مقدمه وهو
ما تحت الناصيه، ومن امر الراس مواطن البطون الثلاث
فانه اذا كان كذلك دل على العقل التام، والفهم
الحسن والفطنه الصحيحه، والتخيل الصايب
وقوه الحفظ، والتذكر والاتصاف بالصفات
الحميده فصل صغر الراس مع التناسب للبدن دال
على الطيش ونقص العقل واضداد ما ذكر قبل طن
دليل رديء الا ان يكون مناسبا للبدن حسن الشكل

كثرة الرطوبة دطر عظم الرأس وقلة استوائه إذا لم يكن
مفرطاً دال على علو الهمة وحسن الفهم وحسن الانقياد
لغلبة الغفلة أحياناً عليه صر يدل على الغفلة والوقاف
بالادراك
ع الرأس المسفط دال على خبث النية والشبق بط
ارزو جلبك
تقبض جلدة الرأس دال على الجراءة وقلة الحياء صر دال
على الاعتناء بالأمور دط انخفاض أم الرأس حتى كأنه
كرسي دم لبال الحرص والخيانة وقلة الدين دص دليل على
رداءة الفكر والملالة ط دال على مخالفة الناس
ع انخفاض موضع الصدغين ودخولهما دال على الجبن

والعنق والتشنج صر دالّ على الدّيانة والعبث نط
تفريج الرّاس حتى كانه رؤس مجتمعة دليل الجهل وقلّة الحرص
والجراة على الاشياء ن الرّاس المفرّص المفضح ذو الحروف
الواسعة دالّ على الحمق والجبر وكثرة الحفظ لما يسمع من علم ومسموع
نط الراس الكبير جدّا دالّ على البله وفساد الفكر والاضراب
في الراي ن اذا كان موضع النظر الاوسط نابتا كالجوجو
دالّ على الجبر والعفة والدّيانة

الشعر

قالت ه اخمد الشعور المتوسط في القلة والكثرة والدقة
والغلظ واللين لنّاعم ٥ والخشونة ٥ والسّواد ٥ والصهوبة

وَالتَّجَعُّدُ وَالسُّبُوطَةِ وَالطُّولِ وَالْغَضِّ وَسُرْعَةُ
النَّبْتِ وَبُطْؤِهِ وَالهَابَة بِاللَّمَعِ وَالْمَجُولَةُ دَالٌّ عَلَى
الذَّكَا وَالعَقْلِ وَالأَوْصَافِ المَحْمُودَةِ نَصّ الجُعُودَةُ الظَّاهِرَةُ
دَالَّةٌ عَلَى الحِرْصِ وَسُوءِ الخُلُقِ وَالجُبْنِ رِ يَدُلُّ عَلَى الجُبْنِ
وَالبَغِيّ فِي الكَلَامِ وَكَثْرَةِ الهَمِّ نط السَّنَاجِصُ دَالٌّ
عَلَى سُوءِ الفَهْمِ لِقُرْبِ شَبَهِهِ مِنْ شُعُورِ البَهَائِمِ صَرّ سَوَادُ
الشَّعَرِ دَالٌّ عَلَى المَنْفَعَةِ ه الصُّهُوبَةُ المُفْرِطَةُ كَشُعُورِ
الصَّقَالِبَةِ دَالَّةٌ عَلَى سُوءِ الفَهْمِ وَرَدَاءَةِ الطَّبْعِ وَالحِرْصِ
وَخُبْثِ النِّيَّةِ نَصّ الشَّعَرُ القَائِمُ الكَثِيرُ الأَسْوَدُ الخَشِنُ

الا ان من الراس والبدن وسيما شعر الصدر دال
على الحمق والجنون واختلاط الذهن طر دال على الشجاعة
وغلاظة الطبع ن ان شعر الصدر الكتفين والعرقوبين
دليل على الحمق والهوج وسوء الفهم يط لين الشعر
دال على الجبن والذكر والتانث ه كثرة الشعر على
البطن دليل على الشبق ه شعر الصلب اذا كان كثيرا
دل على القوة والشجاعة وبيدل اذا كان على الكتفين
والرقبة على الجراءة والحمق ر دال على الجور وسوء الفهم
مض الشعر الاحمر الناري اللون دال على اخلاق سيئة

وطباع رديئة نط الشديد الصهوبة المشبه بلون الكتان
دال على الشح والكذب وسوء الخلق ومحبة القتل صر
الشعر الشاخص دال على سوء الفهم نط الشعر على الخدين
دون البدن دال على الشبق سيما اذا كان على المتن كذلك
صر دال على قصر الهمة واختلاط الذهن صر اذا كان نابتا
على الكتفين حسب دل على الغفلة والشجاعة صر فان
تخصص العنق وحدها دل على القوة والجراءة وشدة الباس
والله اعلم **الحواجب** قالت ه ان احمد الحوا
د لاله هو الحاجب الممتد الحسن الوضع والنابت الشعر

وتحسين الطرفين ودقته • وارتفاع مؤخره الى جهة
الصدغ وبلجه وارتفاعه عن العينين قليلا طص كثرة
شعر الحاجب وخشونته دليل على الهم وغثاثة الكلام
والعي به نط الحاجب الطويل الممتد الى الصدغ دال على
العجب والتيه والصلف سيما اذا مال من جهة الانف
الى اسفل ومن جهة الصدغ الى فوق نص الحاجب المقنطر
دليل التشوق الى الدنآءة صر الحاجب العريض القصير
المقوس المثلث الشكل كصورة الدال دال على الهم وخبث
النية وسوء الخلق والشح والحرص ن اذا اتصل

الحاجبان على استقامة دل ذلك على التأنث والاسترخاء
وإذا انزحا مع ذلك إلى الانحدار إلى جهة الأنف دلا على
الذكاء ولطف النفس وحسن الخلق وإن انزحم اتصالهما
بالشعر مثلا إلى جهة الصدغ دلا على الطهر وحب اللهو
والطرب والزهو والاستهزاء بالناس (ن) إحاطة الحاجب
بالعين كنصف الدائرة دليل الغي وخبث السريرة وسوء
الخلق والدناءة ص ركوب الحاجب على جفن العين دليل
الشجاعة وسوء الخلق وشدة الشهوة فط ارتفاع أحد
الحاجبين وانخفاض الآخر عند الكلام والنظر وعند

الحركة دليل خبث الباطن والمكر ه وسوء الظن بالناس

يح دال على الكبر والقحة وسوء الفهم ع دال على طبيعة

الشر وعلى الدناءة يط المرتفع الى جهة الجبهة عن العين

دليل الحمق نص الحاجب المرتفع الطرفين من جهة الصدغين

الى فوق كرفع الذنب من الشاة دليل الصلف والكبر

والتيه ن الحاجب المرتفع في الجهة من جهة الانف

النازل من جهة الصدغين دليل حب القتل وسفك الدماء

وسوء الظن والفهم ط دليل حب الفساد وكثرة الشر

ر دليل خبث السريرة ورداءة الاخلاق ص دليل

الظلم والجور نقص دقة الحاجب مع خفة الشعر دليل
الذكاء ولطف النفس وحب الدعابة والله أعلم

العيون

أحمدها وصفا وأدلها على كل
وصف حسن قوله أن تكون العين متوسطة الحجم
ساكنة في مركزها ترفة في نظرها والتي لم تتفرق
في أشفارها ولم تنقص ولم يضعف نسانها ولم تنقص
وتكون صافية من الكدر نقية من النقط لينة حسنة
في بريقها كامنة العروق معتدلة في الطرف
بالجفن جلاء الأشفار تخالطها السرور والمهابة

بياضها نقي وسوادها نقي. لا عظيمة ولا صغيرة. ولا
غائرة ولا جاحظة ولا شاخصة كالجامدة. ولا
سريعة التقلب كحركة الزيبق. ولا نابية الحدقة
ولا صغيرها ولا كبيرها. ولا واسعتها. ولا مختلفة
الوضع في السواد والبياض وتكون رطبة المنظر
من غير ضعف ولا علة. شهلاء أو خفيفة الشهولة أو
كحلاء أو شعلاء. خفيفة الشهولة شحمة الجفن الأعلا
والأسفل ملونة الوضع اسودها الحدقة منها فاصل
بين بياضها وقل أن تجمع في عين هذه الأوصاف كلها

بل غايلها فاجعل هذه الغنم الموصوفة انموذجا واحكم لها
ان صاحبها يكون حسن الطبع جيد العقل غزير المروة
كثير الخير قوي الفطنة متصفا بكل خلق فاضل فرق لا
ان احوال الغنم تعتبر من وجوه احدها الوضع كالجاحظة
والغائرة والثاني المقدار كالعظيمة والصغيرة الثالث
الجفن الغليظ والرقيق والمستوي والمنقلب وقلة
الطرف وكثرته الرابع حركة الحدقة كالبطو والسرعة
الخامس المشابهة باعين الحيوان فاعتمد على هذا الاعتبار
في توسمك واحكم بما يظهر منه ن العين الصغيرة الموق

دالة على ثبات واسترخاء في القوى ن العين الناتئة
الحدقة دالة على الجهل والبلادة ن العين التي تظهر
نواظرها إلى ههنا وههنا بسرعة دالة على التغلب بالناس
والعبث وحب الصيد وحدة النفس نط العين التي تطول
تحديقها في الأشياء دالة على القحة والحمق نط العين
الكثيرة الطرف السريعة دالة على البطش والاضطراب
طصر العين العظيمة الراكدة التي ليست براقة ولا
محمرة دالة على حب المال وجمعه وعلى بغض النساء ن
يجب الاحتراس من صاحبها كما يحترس من العدو ولا سيما

إن كان نابتين أو لمعات ظاهرة نكطر العين الشديدة
الانقلاب الى جهة الناظر دليل الحمق والبله
والشر ط دليل الشر وخبث الفعل نطصر العين العظيمة
الراكدة الحمراء دالة على الفحش والزنا واللهو والدباءة
صب إذا كانت منقلبة الجفن الاسفل فلا شك في رداءة
طباع صاحبها وشره وخبث نيته ر يكون صاحبها قليل
الحيا ستبى البهيمة والاخلاق صر انقلاب شعر العين مع
كثرة تنفس الصعداء حتى يتكلم دلالة على همته
بالشر وخبث نيته رص العين النارية اللون دالة

على الوقاحة والجراءة لشبهها بعين الكلب الحامية نظر
العين الحسنا الغايرة دليل على الدهاء والرداءة وخبث
النية ت دالة على الشح والحرص وسوء الخلق نط العين
الشديدة الغور حتى كأنها في نقرة غايصة دالة على الخداع
والكذب والمكر سيما إن كانت زرقا أو خضرا فإنها
أبعد من الخير وأكثر شرا اصر لا يؤمن إلى صاحبها في شي ولا
يوثق به ع يستعاذ منه ومن شره تص العين الرحيمة
الحمرة والشبيهة بها دالة على رداءة الطبع والغدر طر
دالة على سوء الهمة والخلق نط العين السودا دالة

على الامانة وقلة الشر ص دالة على الجبن ورقة النفس
وسيما ان كانت معتدلة الوضع ن عظم العين دليل
الكسل والبلادة ن جحوظة العين دليل القحة
والجهل والهذر صر العين الشبيهة بعين المعز كانها
الشراب الصافي دليل الجهل ط دالة على الشبق نط
العين المتحركة بحدة وسرعة نظر واضطراب في حركتها
دالة على المكر والفهم والتحيل والسرقة ن العين
الجامدة البطيئة الحركة دالة على الفكر والمكر والهم
ن العين الشبيهة في نظرها باعين النساء ونظرهن

من غير خبث دالة عليه وعلى الصلف والشوق والتيه رط

العين الذاهبة في طول البدن دليل الكبر والخبث صر

العين الذي يشبه نظرها نظر الصبيان مع تبسم طبيعي

وسرور في الوجه من غير قصد دليل على طول العمر وقوة

الروح وكثرة الفرح وحسن الخلق ط العين المتوسطة

اللون بين الصفرة والاخضرار دليل الجبن والذلة ص

دليل صغر النفس والهمة والشح والحرص على الجمع ص

والعين الزرقاء المخالط زرقتها بياض دالة على شر مما

دلت عليه التي قبلها ط دالة على قلة الحياء والغفلة

وحب الزنا ص العين المضطربة الصفرا إلى الخضرة دالة
على النميمة والكذب والشر ن العين الدائمة الطرف
مع اضطراب مركبها دالة على الجنون واختلاط الذهن
ر العين الزرقا المشوبة زرقتها بالزعفران دليل
رداءة الأخلاق جدا لأن الزرقة تدل على البلادة والكسل
والصفرة تدل على الخوف والجبن فعند اجتماعهما يحصل
أحوال مستوسنة ر فإن اشبهت عين البازي دلت على
الغدر والنميمة والشر ص دلت على السرقة وخبث النية
ط النقط الكبيرة حول الحدقة فيها من اخلها دالة على

شر وكيد وغدر وخيانة ص وإذا كانت العين زرقا مع

ذلك فانه لابد لا له او كد نط العين الزرقا او الشهلا ذات

النقط الغبر وزجية الشبيهة بالخرز المنظوم داله على

الكفر والشر والغدر وقتل النفس واذية الناس

ن الحدقة المطوقة بكون بخالف لونها داله على الغدر

والحسد والشر ط داله على الكلام الكثير فيما لا يعني

صاحبها ص داله على الجبن عند الصدق واظهار الشجاعة

قبله ص اذا كان حول الناظر سواد رقيق وكان ما يصاحبه

كآبة وحزن وبعبعبه مع ذلك اثر بالبدن او لمعة سودا

أو صفراً أو خضراء وهو مع ذلك متشنجها كثيراً لتقلب

لها من غير علة ظاهرة فإنه يكون مجنوناً مختلطاً أو يكون

قد عمل فواحش عظيمة أو منكراً شديداً مثل قتل قرابة أو

زنا بذات محرم، أو مفارقة أمر عظيم، وأن ذلك أكبر

همومه وهمته أو قد حدث نفسه به أو نواه فاحذر

كل الحذر من الحدقة السوداء أو الزرقاء ذات اللمعة

الذهبية أو الزعفرانية بغير بريق دالة على حب القتل

وسفك الدماء و العين المنقلبة إلى فوق شبيه أعين

البقر وهي تخمين عظيم دليل الجهل والكبر والرداءة

وَالإصرار على الخطاء ن الحدقة الثابتة مع لطافة
العين دليل الشهوة والحمق وحب النساء ط وإن كانت
كأعين السرطان في النتوء دلت على الجهل واضطراب الأحوال
والشبق ط العين الصغيرة جدا مع كثرة الطرف بها دالة
على الهذر والرداءة والفعل الشيء صر العين الكبيرة جدا
مع كثرة الطرف بها دالة على الظلم والجور وبلة الحمار
والشبق بالمكر ط العين الزرقاء الصغيرة الحدقة المرتعشة
دالة على حب الذكور والتماس أذية الناس ن الجفن
المنكسر أو المكبوب دال على المكر والحمق آ العين

الراجعة على اي لون كان دالة على الشر لاسيما الصغيرة

وكلما عظمت نقص الشر وزاد الحمق والجبن والكسل

عو المعوب دالة على اختلاط الذهن والجنون ه اصلح العيون

الزرق المعتدلة في اللون والوضع وسواد شعر الجفن

ولا يخلوا صاحبها من شر ع العين البراقة الزرقا

بصفرة زرنيخية والخضراء كالفيروزج وفيها مع ذلك

نقط حمر مثل الدم او بيض شبيه بالمسامير دالة على

الجناية والشر والسوء عص العين الراكدة الرطبة

غير العظيمة وهي متحركة الجفن بخفة وجبهة صاحبها

لمساواته على الحرص وجمع المال ومحبة العلم صر العين

الزاكنة الصغيرة دالة على البخل والحرص وإظهار العفة

فإن انضم إلى ذلك ارتفاع الحاجب إلى وسط الجبهة

وانقباض الجبهة دل على المكر والبخل والخداع والسلامة

وسوء الخلق ه العين الشهلاء والجنبعة الشهلاء التي لونها

بين السواد والشهلة والتي بين الخضرة والزرقة

مع سواد بشعر الجفن واعتداله والتي لونها كلون

عين العقاب والتي يشبه لونها عين الأسد مع حسن

الوضع لها في مركزها ، أحمد العيون دلالة على الفهم

52

وَالعَقلِ وَالشَجاعَة وَالعِلمِ وَحُبّ المَحمَدة وَاَفعَالِ الخَيرِ

وَالاتصَافِ بكُلّ وَصفٍ حَسَنٍ وَخُلقٍ مَحمُودٍ ، وَالعَينُ

المَذمُومَة الدَالَة عَلى الاَخلاقِ العَظيمَة جِدّا اَو

بِعَكسِهَا ، وَالجَاحِظَة بِعَكسِهَا ، وَالرَّجحَة النَاظِر

وَبِعَكسِهَا ، وَاليَابِسَة جِدّا وَبِضِدّهَا ، وَالغَليظَة

الاَجفَانِ جِدّا ، وَبِضِدّهَا ، وَالمُستَطيلَة جِدّا

وَبِضِدّهَا ، وَالمَائِلَة اِلى جِهَةِ المُوقِ ، وَالمَائِلَة اِلى

جِهَةِ الجَبِينِ ، وَالغَزِيرَة الشَعرِ فِي الجُفُونِ وَبِعَكسِهَا

وَالحَدِيدَة النَظَرِ ، وَبِضِدّهَا ، وَالشَبِيهَة الحُفرَة ،

سيماء اللون الرصاصي، والكدرة البياض بيسير
خضرة او حمرة او زرقة او لون سمج، والكدرة
الحدقة لسابق من مبدا كمنة، او ظفرة او سبل لبس
بقاحين، والكدرة الشعاع، والنابضة والبادية
العروق، والمحمرة البياض من غير مرض ظاهر في العين
والمتقرحة الاجفان، وذات الدوران، وذات
التقلب السريع، وذات الانفتاح في الجفنين، وذات
الاسترخاء الشديد، والمختلطة اللون، وذات
النقط والهمزات، او الطوق حول الحدقة الكثيرة

الطرف والبطيئة مع جمودها، وذات سواد المحاجر
والناشبة الحبة دون المقلة، والممتلئة الجفن
الأسفل دون الأعلا، وبصيص والزئبقية الراجعة
في تقلبها، والشبيهة بعين بريق، والرمادية والمجزعة
الحدقة، شبه عين الهر كل هذه العيون مذمومة
الدلالة **نظر** العيون وجوه القلوب وأبوابها
التي تبدو منها أحوال النفس وأسرارها وحديثها
وذلك لاتصالها بمواضع القلب وصفائها ورقتها
فاحكم بها بعد تحقيق النظر وصحته فإن الدلالة

الواحدة منها تصلح وتفسد كثيراً من دلائل البدن

لصلاحها وإن كان البدن مخالفاً لها في أمارات

الصلاح وضده **الجبهات** هي أيضاً مما دلالته

قوية صادقة وذلك لأن الرأس كما تعدم القول

به صومعة الحواس ومعدن الذكر والفكر

والحفظ وهو أكمل الأعضاء لظهور الآثار النفسانية

فيه بوجه أتم ولأن الوجه محل الحسن وضده

وبهما كمال الجد ونقصه ولأن الأحوال الظاهرة

في الوجه قوية الدلالة على الأخلاق الباطنة

كالخجل والخوف والغضب والفرح والكآبة

فان لكل واحد لونا مخصوصا يظهر في الوجه

خلاف البدن والأعضاء الموجودة في الوجه

بعد الرأس والحاجبان والعينان والجبهة

والانف والشفتان والاسنان والذقن

والاذن ثم العنق قربت من صدق الدلالة

لقربه من الوجه هذا كلام مختصر فالع

عظم الجبين دليل البله وعرضه دليل قلة العقل

وصغره دليل لطف الحركة واستدارته دليل

ن الغضب بسرعة ، وانبساطه مع التغضن وانكباب
الحاجبين دليل السفه ودناءة النفس والكذب
ن قصر الجبهة دليل الغضب والشجاعة نط
الجبهة المنبسطة بغير غضون دليل الشغب والخصام
ن الجبهة المائلة الى الوسط ذات التقطيب دليل
الغضب وقلة العقل نط الجبهة القصيرة دليل الجهل
نط الجبهة الدقيقة الطويلة دليل البطش والحقد نط
الجبهة العريضة المسطحة دليل البله والحمق نط الجبهة
العظيمة دليل الكسل والغضب صر الجبهة القصيرة

المعصبة دليل الحرص وجمع المال صر الكبيرة الغضون
بغير ضرر دليل الصلف ع الجبهة الحسنة دليل العفة
وضيقها دليل سوء الفهم ص الجبهة المخلقة الاستواء
دليل الجود والجبانة والحمق ع الجبهة الناتية في
وسطها دالة على الحرص والشح ر الجبهة المرتفعة
دليل جودة الفهم وحب العلم والصلف عر الجبهة
العالية دليل العفة والشجاعة ع الجبهة النابية
المعقدة دليل الجبانة والعشر ر الجبهة الظاهرة
العروق دليل الجراءة والاقدام مط الجبهة المستديرة

دليل الهوس والبله بط الجبهة الملساء المسطحة إلى مقدم
الرأس دليل العلم والكبر والحظ من الملوك ٥
اجمعوا على أن الجبهة المحمودة الدالة على كل خلق حسن
هي المعتدلة الموافقة لوجه صاحبها التي ليس فيها
تربيع ولا انحراف ولا هي مسحا إلى الرأس ولا مشوبة
على الوجه ولا عظيمة. ولا صغيرة. ولا ضيقة. ولا
واسعة. ولا طويلة. ولا جلحاء ولا قصيرة. شعرا. ولا
مستدقة. ولا هي منخسفة. ولا هي خشنة. ولا
شعر السوائر مالك أعلاها بكثرة. بل مسنونة الخلق

لِثَتُهُ غَائِبَةٌ فِي وَضْعِهَا حَسَنَةُ الْمَنْظَرِ نَقِيَّةٌ مِنْ شَامَةٍ
وَمِنْ خِيلَانٍ وَمِنْ شَعَرٍ نَابِتٍ بِهَا كَالزَّغَبِ وَاللهُ أَعْلَمُ

الأذان

اتَّفَقُوا عَلَى أَنَّ أَحْمَدَ الْأَذَانِ دَلَالَةً
عَلَى كُلِّ خُلُقٍ حَسَنٍ وَوَصْفٍ جَمِيلٍ هُوَ أَنْ يَكُونَ الْأُذُنُ
بِمِقْدَارِ رَأْسِهِ مُنَاسِبَةً وَتَكُونَ حَسَنَةَ التَّكْوِينِ لَيْسَتْ
مُنْكَسِرَةً وَلَا مُنْبَسِطَةً • وَلَا رَقِيقَةً • وَلَا غَلِيظَةً وَلَا
كَبِيرَةً • وَلَا صَغِيرَةً • وَلَا عَصْفَاءَ • وَلَا غَلِيظَةَ شَعَرٍ • وَلَا
نَابِتَ الشَّعَرِ فِي صِمَاخِهَا • وَتَكُونَ مُشْرِفَةَ الْأَعْلَى •
صَغِيرَةَ الشَّحْمَةِ • حَسَنَةَ اللَّوْنِ وَالْوَضْعِ • وَالتَّكَاسِيرِ •

التي بطا ب الشعر على الاذان دال على جودة السمع وعلى
الجهل وقلة الفهم عب الاذن الكبيرة ذات الانفراش
دالة على الهذر والحمق والرداءة والكذب لـ عظم الاذن
وغلظها دال على الحرص وسوء الهمة صر صغر الاذن
دال على الفهم والشر والغدر ع دالة على قصر العمر
صر الاذن الرقيقة العظيمة دالة على نقص الفهم وعلى
الزنا فان كان شعرها ظاهرها في صماخها دلت على الجهل
والفتور في الاشياء ط الاذن العصفاء الكبيرة دالة
على الغفلة والكسل عب الاذن المستديرة الرفيعة الشبيهة

بالرق وهي ممسوحة إلى خلف الرأس دالة على الذكاء
وخفة النفس والعقل وعلى الشرف صغر الأذن
الملساء الصغيرة دالة على الجهل وغلظ الطبع عظم
السمجة الكبيرة البارزة من الأذن دالة على غلظ الطبع وعلى
الجبانة صغر الأذن الكبيرة القائمة في طولها الشبيهة بأذن
الخيول دالة على الجهل وطول العمر

الأنوف

اتفق ه على أن أحمد الأنوف دلالة على كل وصف جميل وخلق
حسن محمود الأنف الحسن الوضع المعتدل المناسب في
خلقه من مقدار أرنبته وقصبته ومنخرته وتوسطه

فى الكبر والصغر والطول والقصر والكثافة واللطف وضيق المنخرين وسعتهما وحسن لونه ونخالبطه ولطف اتصاله بالجبهة وتوسطه بين السمر والورود بالارنبة الى جهة الفم وسرعة التنفس منه ومطره ويكون طيب الرايحة لين المحسنة نقي البشرة من الشامات والجبلان والشعر الزغبي والرطوبة السايلة واليبوسة الجافة لا احدب ولا مستوي العصبة بالجبهة ولا منفصلها ولا افطس ولا رقيق الارنبة فانهما ولا مقلص عن الشفة العليا ولا يزيد من طرفها دقة الار

دُوُرُودُهَا دَالٌّ عَلَى الطَّيْشِ وَالْمُخَاصَمَةِ ع غِلَظُ الْأَرْنَبَةِ

وَامْتِلَاءُ طَرَفِهَا دَلِيلٌ عَلَى الْغَيِّ وَقِلَّةِ الْفَهْمِ وَكَثْرَةِ الْمِزَاحِ

نط دِقَّةُ الْأَنْفِ بِمَجْمُوعِهِ دَلِيلُ الشَّرِّ وَسُرْعَةِ الْغَضَبِ

وَقِلَّةِ الِانْبِسَاطِ طص دَلِيلُ بُغْضِ الْغَرِيبِ ع طُولُ الْأَنْفِ وَرِقَّةُ

أَرْنَبَتِهِ دَلِيلُ الْحُمْقِ وَالطَّيْشِ وَسُرْعَةِ الْغَضَبِ صر

الْأَنْفُ الْأَفْطَسُ دَلِيلُ الشَّبَقِ وَعَلَامَةُ الطَّبْعِ ر دَلِيلُ

إِتْيَانِ الْمَكْرُوهِ ن ارْتِفَاعُ قَصَبَةِ الْأَنْفِ وَاسْتِوَاؤُهُ دَلِيلُ

جَوْدَةِ الْفَهْمِ ط دَلِيلُ طَبْعٍ جَيِّدٍ نط اعْوِجَاجُ الْأَنْفِ وَغِلَظُهُ

دَلِيلُ الشَّرِّ وَسُوءِ الْخُلُقِ ص دَلِيلُ خُبْثِ السَّرِيرَةِ ص عَرْضُ

الأنف مجموعه دليل البطر والعبث ر دليل الجهل وغلظ
الطبع ب دليل حب الأذى والفساد ص الأنف المقوس ع
العصبة إلى الأرنبة يسيرًا دليل الجبن والهذر ن دليل
لين النفس والطيش ع انتفاخ القصبة من غير علة دليل
غلاظة الطبع ص دليل حب الجور والعبث بالناس ن
دليل الجهل لتشبهه بأنف الحمار والبغل ط انتفاخ المنخرين
وسعتهما دليل سرعة الغضب والصلف ع دليل البله
وقوة النفس ب دليل معاجلة التحكم ن دليل شدة
الاندفاس ط غلظ أعالي الأنف دليل نقص الشر ع غلظ

الأرنبة جداً دليل حب المزاح ص دليل الصبر على الأذى
ر دليل العبث والخبث تقطر الأنف حتى كأنه ثلث
دائرة دليل الهذر والحسد ط دليل حب المحمدة وبغض الناس
ص الهوج والقحة والإقدام ب دليل الكذب وإظهار
غير ما في نفسه ع دليل البخل وسوء العقل والتحمل على
الناس بالهذر ر وإن كان مع التقطير وارد الأرنبة دل
على توسع الحيلة والكذب وإظهار الأمانة ص قصر
الأنف وفطسته دليل السرقة وحب التنبه ن
الأنف الذي في قصبته عقدة دليل الكبر والتيه

وغلظ الطبع ن طول الانف وعظمه وغلظه في ارنبته
دليل على الجراة والشجاعة ونقص الفهم ر دال على التكبر
والقوة في النفس ص دليل ان صاحبه لا يرى غير راي نفسه
وذلك ماخوذ الشبه من الثيران ع حسن الانف وسبوطته
دال على حب النسا والشبق ن استدارة الانف وضيق
المنخرين دليل على الحمق والطيش ل استوا قصبة الانف
مع الجبهة دليل المكر والقحة والشر وذلك ماخوذ
من الغراب وكثير من الحيوان ص القصبة المنفصلة
عن الجبهة كانما قطعت عنه داله على الجهل وسوء الافعال

صح الأنف الأوفق رأس الأرنبة مع تقويس القصبة
منه وظهور تخاطيط منخريه دليل الشجاعة وحب الخصام
ع دليل الاحتياج إلى الناس **الأفواه** اتفقوا
على أن أحمد الأفواه الدالة على الأخلاق الحسنة والأوصاف
الحميدة هو أن يكون الفم معتدلا بين السعة واللين
والضيق صبيغ الشفتين رقيقهما لينهما حلاوة ولثته
صبيغة مستوية لحم الأسنان ولسانه إلى الحمرة والملوسة
غير خشن ولا مفلع ولا جاف ولا غليظ ولا رقيق جدا
أو مشوب اللون بصفرة ويكون طيب النكهة نقي من

الأسنان حسن التركيب لها ن سعة الفم دليل
الهمة والشجاعة وضده دال على الحرص وسوء الهمة
ط الأسنان القوية الثابتة المتقدمة على السفلى دليل
الحسد والحقد ط دليل الجرأة والشح ن النقيل الأسنان
الغليظ المتفرقين سببه الحلق نا قص العقل ن دال ذلك
على الاعتلام وسوء الهمة والحلق ع القوي الأضراس
والأسنان قوي البدن طويل العمر وبعكسه والله
أعلم الآذان اتفقوا على أن أحمد الحال الأذان
دلالة على الحمد وحسن الاتصاف هي أن تكون عنايته

لونا للشعر او كلون الخرنوب لا سبطة جدا ولا
جعدة جدا، ولا كثة جدا، ولا خفيفة جدا،
ولا طويلة ولا قصيرة، ولا خالية العنفقة،
ولا خالية الجبين، ولا منفردة الشعر، ولا
غبية، ولا متفرقة فرقتين، ولا منخرطة
كالذنب الممدود، ولا خشنة الشعر، ولا ناعمة
بل مستديرة إلى التربيع، ليس في الوجنات منها
نبات، ولا تحت الحنك فوق الحلقوم، ولا متصلة
الشعر بشعر الرأس والصدغين، واذا وجدت

هذه فانها دليل العقل والعلم والعفة والشجاعة
والذكاء وكل محدث (ن) طول الذقن دال على سرعة الغضب
وسرعة الرضا (طص) دال على الاستحالة وسرعة التقلب
(ر) دليل الحذر والاستتار (ن) صغرها دليل الشر والاهتمام
(ط) نضرها مع استدارتها دليل ضعف العقل (ر) دليل
الجراة وحب الشر (ن) اللحية المرتفعة الخارجة الحروف
داله على خبث النية وسوء الخلق (ن) داله على الجراة
على العظائم (ط) اللحية المتفرقة فرقتين داله على
الشر وخبث النية (طر) داله على الشجاعة والعدل

طه اللحية التي بها شبه التقرع بغير شعر على الذقن
دالة على المكر والشر نط الطويلة الرقيقة المتفرقة
دالة على الجهل والكفران ص المتفرقة فرقتين دالة
على سوء الظنة بالناس والمحبة للنفس عب دالة
على الكذب والغدر ط اللحية المستديرة المستوية
الإنبات دالة على حسن الصحبة وجودة الطبع
وسرعة الفهم ن اللحية العريضة المربعة الشكل
من غير تفريق دالة على العقل ونفع الناس ع اللحية
الخفيفة الشعر جدا بتفريق له وسبوطة دالة على

الذكاء والشبق ع دالة على حب الرجال والنفس والشغب
والكتابة ص اللحية التي تشبه في نباتها لحى التيوس
دالة على البلادة والجهل ع دالة على الشبق وحب
المال ص اللحية الكثة المتناسبة الوسط شعرا
دالة على قلة العقل والجراءة على العظائم ص اللحية
الطويلة العريضة جدا دالة على القحة وحسن الخلق
وقلة الفهم ن اللحية المجنحة بجانبين منها دالة
على الفهم والجراءة وجودة الطبع ن السناط ردي
الطبع خبيث النية ن اللحية المرسلة الجعدة الشعر

اللّحى دون الكثّة دليل الفطنة والإقدام والعبث
بالناس **الوجوه** اتّفقوا على أنّ أحمد الوجوه الدالّة
على المحمدة وكلّ خير وصنع حسن هو الوجه المزهر المهيب
المحبوب المعتدل في تكوينه ولونه وموضع عينيه وأذنيه
وتخطيط أنفه وظهور البشر والسرور على أسرّته من غير
سبب ظاهر ن الوجه المستدير دليل الجهل والقوّة والشجاعة
ن الوجه المسقّط دليل خبث النيّة والمكر ن الوجه
المربّع دليل العقل والعفّة نط الوجه المجنّح مع انتفاخ
الصدغين دليل البله وجمود الطبع نط الوجه المثلّث

دليل القحة والإقدام ص دليل الجراءة والشح ل الوجه المنخسف

كأنه الترس مع صغر العينين وصغر الأنف دليل حب

القتل والقتال والتبذير دليل قساوة القلب ط الوجه

العريض جدا دليل البلادة والكسل ن الوجه الناتي الوجنتين

مع غلظ الشفتين دليل غلاظة الطبع صر دليل محبة الفساد

والعبث ع الوجه المحدب كأنما هو سدس دائرة دليل

الشجاعة والإقدام ب دليل التهور وسوء الفهم ن

دليل القوة وكثرة الضحك ط الوجه ذو اللحمة من أصل

الخلقة دليل رداءة الطبع وسوء الخلق صر دليل شدة الشر

وحب العبث حر الوجه المنصف علواً منه اعظم خلقاً من
الاسفل دليل سوء الفهم وسرعة الانقياد ع
الوجه المنصف جداً دليل سوء الفهم وغلظ الطبع ن
دليل ذي حب الشبه براس الحمار ومثله ط الوجه المنصف
ثمنه وتسنه فتكون خد والي اوسع من خد والي اخر دليل
حب اللهو وسوء الفهم ع دليل اضطراب العقل ن الوجه
اللحم المستطيل دال على البله والغفلة ر الوجه
النحيف المستطيل المكور ما بين الجبهة منه والفم دليل
الطيش وسوء الخلق والشر والله اعلم بالصواب

الأعناق اتفق الجماعة على ان احمد الأعناق دلالة على
كل وصف حسن هو ان يكون العنق معتدلا بين الرقة والغلظ
ماهو وبين القصر والطول ماهو وان يكون سبطا لينا حتى
العروق والودجين والعصابات والحنجرة والفقار والحسن
اللون مستوي المقدار **ل** العنق القصير الغليظ دليل الإقدام
والجرأة ودليل الشجاعة والصبر **ص** ان كان الرأس صغيرا
والعنق غليظا وفي الوجه طول دليل القحة والإقدام
وسوء الخلق لشبهه بالكلاب **عب** العنق الطويل الرقيق
دال على الجبن والضعف في النفس ورقة القلب **صر**

العنق الطويل المائل بمنة او بسرة مع الحركة دال على ضعف
النفس وسوء الحمية والذلة ع على قلة ثبات ونقص
عقل وجور ن العنق الطويل الصغير راسه مع طول عنقه
دليل قلة العقل وحسن الصوت ن سوء الحنجرة دليل
سوء الفطنة والشر ص دليل الاقدام والغضب عر دليل
البخل والجهل ط دليل الهذر والشر لاسيما مع سوء الوجه
ن العنق المسترخي دليل ضعف العقل والبدن ع دليل
سوء الفهم وحسن الصوت والجبن ه العنق المائل كالمتشنج
بمنة وبسرة حتى كان الراس متكي على الكتف دليل

الشجاعة وشراسة الاخلاق وغلاظة الطبع نط غلظ العنق
وكبر الراس دال على البلادة وجمود النفس ن غلظ العنق
وكبر الراس دليل الشجاعة والله اعلم الاكتاف اتفق
ه على ان احد الاكتاف ولا له ما كان سبطها ممتليا من اللحم
قوي المجسة معتدل الوضع حتى كانه سدس دايرة منه
الى مغرز العنق الى الكتف الاخر والنغرتان المسميان معلقين
ملامن اللحم فان ذلك دال على القوة والشجاعة والفهم
والكرم وكل محمد ن شخوص الكتفين وسودوهما حتى
كانهما راسا جناحين ممعوطين دليل الجبن والشح ن دليل

ضعف البنية وحب جمع المال ع دليل المكر والجور ن دليل
ضعف النفس لا سيما مع دقة العنق وطولها ط انهداك
الكتفين وامتلاؤهما باللحم دليل الشجاعة والكرم ر دليل
جودة الطبع وحسن الخلق ص دليل قوة النفس وصحة المزاج
من كان احد كتفيه منخفضا عن الآخر كان دليلا على ضعف
النفس وربما يصاب بالفالج طر قوة عضلة الكتفين
دلالة قوة النفس والنشاط عب من كان في أعلا الكتف
منه نقرة ظاهرة الانخساف دلت على ضعف النفس والجور
والذلة عر ضيق ما بين الكتفين مع امتلائه باللحم السائر

لأول السلسلة الظهر دليل القوة والنشاط وسور الفهم

صح سعة ما بين الكتفين مع امتلائه باللحم السائر القلب

المجسة دليل قوة القلب والنشاط وصحة التركيب

وحسن الفهم ن دليل الشجاعة والله أعلم الظهور

اتفق ه على ان أحمد الظهور دلالة على الصفات الحميدة

هو ان تكون مضمرا بين المتن بعض السلسلة حتى الفقار

صلب المجسة في البشرة خفيف الشعر جدا مستويا

في نصبته وسع ما بين الكتفين والمنكبين دقيق

الخصر وعرض خصره على الثلث من عرض ما بين طرفي

كتفيه والأضلاع متسعة الحساب منه خفيفة المغارز

ص من كان كاهله نابيا كأنه عرعرة الدب أو كالجاموس

فهو صبور نكاح مقدام ص يكون غليظ الطبع شجاعا

عب من كان واسع ما بين الكتفين فهو فطن نشيط ص من كان

المتنان منه قوي الوسط والسلسلة خفيفة الفقارات

جدا من غير سمن ولا عبالة ظاهرة فهو قوي البدن ذكي عر

يكون قوي الحس نشطا نكاحا ص من كان منحني الظهر طويله

بارز الفقارات منه من غير هزال فهو ردي الطبع مخادع

عب إن كان عنقه مع ذلك قصير فهو عابث خبيث النية

مُحَمَّدٌ وَبِأَنَّ الظُّهْرَ حَيْثُ الثَّنِيَّةِ كِبْرُ الدَّعَابَةِ ص طَاهِرُ النَّجَابِ

أَسْنَدُهُ حُسْنًا وَأَكْثَرُ فَرَحًا وَعَبَثًا طص ذُو الحَدَبَتَيْنِ سَبَى الخَلْقَ

وَالفَهْمَ وَصَبْرَ الهِمَّةِ لَهُمْ صح عَرِيضُ الصَّدْرِ مُمْتَلِي الخَاصِرَتَيْنِ

مَعَ ذَوْجَابِهِمَا وَسَعَةُ مَا بَيْنَ المَنْكِبَيْنِ وَسَعَةُ الأَضْلَاعِ

دَلِيلُ الشَّهَامَةِ وَحُبِّ الفَضْلِ وَالعَبِيدِ الأَكُفُّ اتَّفَقَ

ه عَلَى أَنَّ أَحْمَدَ الأَكُفِّ لِأَنَّهُ عَلَى مَحَامِدِ الأَوْصَافِ الكَفُّ

المُسْتَوِي الخَلْقِ اللَّيِّنُ المَحَبَّةِ وَالحَسَنُ البَشَرَةِ الرَّخْصُ

الرَّخْوُ المُعْتَدِلُ بَيْنَ الغَبَالَةِ وَالهُزَالِ وَالتَّدْوِيرِ وَالطُّولِ

وَالقِصَرِ وَبُرُوزِ العُرُوقِ وَالأَخْذُ إِلَى الطُّولِ أَفْضَلُ

والحمرة عقدها، والنقية بياض لون الاظفار منها مع
الشترب بحمرة خفيفة واذا غمرت عليها اشتدت
الحمرة فيها وان تكون الاظفار مقببة والى الطول ما هي
وان تكون لها لين ورخوصة ولها عرض وانفراش مع التقبيب
وذلك دليل حسن الخلق وجودة الفهم، وغزارة العقل
وصحة المزاج وقوة الفطنة وصحة الكبد، وسرور
النفس وانبساطها ومحبة المحمدة والثناء من الناس
الكف الضخم الكبير القصير الاصابع دليل القوة والشجاعة
دليل حب القتل وقهر النفوس ع الكف الرقيق القصير

مع قصر الاصابع دليل على السرقة وسوء الفهم وسوء
الاخلاق وانحراف المزاج ن الكف التي هو كذلك مع كثرة
نبات الشعر على ظاهره وظاهر الاصابع دال على السبق وضعف
العقل ن الاصابع الطوال في الكف الطويل الحسن دال على
الفهم والعقل وصحة الكبد ع دالة على جودة الطبع
ن الاصابع الزايدة في الكف دالة على اضطراب في
النفس ن الاصابع الطوال المنفرجة المايلة عن مباينها
من الكف دالة على الحمق الحسن ونقص العقل ومثله الجبار
طر الاصابع المحددة الرؤس الغلاظ المناب دالة على

69

سوء الفهم والتهمن الأظفار السود الحسنة دالة على الشح وسوء الخلق والأظفار الحصبة اليابسة دالة على خلق ردي وعوطس الأظفار المنعجنة شيئا في شيء منها ولونها شبيه بالشمع والوسخ دالة على سوء الخلق

الأعضاد والمرافق والسواعد اتفق على أن أحمد الأعضاد دلالة أن العضد الممتلي اللحم الصلب العضلات الملفوف العصبات القوي الحركات الصلب المجسة بغير رخاوة ولا رهولة المنحط من الكتف وأوله إلى المرافق انحطاطا من غلظ وإلى دقة مع حسن وضع وتقاسير وكذلك

المرفق يكون ممتليا من اللحم لين الحركة ناعم الجلد خفي
الابرة والساعد يكون سبطا ناعم الجلد شديد مجسة
العضل كانه بطن سمكة سمينة خفي العروق متوسط
الجفا يسير نبات الشعر على ظاهره دون باطنه منخرطا من
نحو المرفق والى مغرزه بالكفين غلظ والى دقة يسيرة
وفي عضله واعصابه المعاني والمناسبة في العضد
والمرفق والساعد حسنة كاملة ن العضد القصير جدا
دليل خبث النية ب دليل المكر والخداع ص رقة العضد
من اعلاه وغلظه من اسفله من غير هزال دليل سوء الخلق

دا انحراف المزاج عو دليل استحالة مزاج السوداء ووجود
طحال غليظ وكبد ضعيفة صن وضمر الساعد والعضد
دليل سوء الفهم والرداءة في الأخلاق ص تحدّد
إبرة المرفق من غير هزال دليل فساد المزاج ن دليل
رداءة الطبع صن خشونة طفسه من غير علة دليل
سوء الخلق والنميمة صن الساعد القصير وحلّه مع
امتلائه باللحم وخروجه عن مناسبة البدن دليل ضيق
الأخلاق وشبه الشر صن دليل ضعف العقل والنفس
نط الساعد الملآن شعرا دليل سوء الفهم والله أعلم

الكفوف والأصابع والأظفار اضطراب في النفس وسوء
الفهم **ص** دالة على رداءة الأخلاق جدًّا لا سيما المنعقفة
الأطراف لسمكتها **ط** اليد الشلاء من أصل الخلقة
دالة على فساد الرأي والاضطراب **نط** اليد الزائلة
من أصل خلقتها دالة على فساد الرأي وضعف العقل
والنفس وسوء المزاج **ع** الكف الصغير القصب الطويل
ذو الأصابع الطوال الرقاق دالّ على السرقة والجناية
ر دالّ على رداءة الأخلاق والغش وسيما الغير مناسب
المقدار المقاد بيرها في الأعضاء من البدن **ل** الظفر المعقف

الشبيه لونه بلون العظم المحروق دالّ على خلق سيّئ
دنيء وسفه ن الأظفار المصفرّة اللون الحائل لونها إلى
الزرقة دالة على فساد الرأي وسوء المزاج ن الأظفار
الرخصة جدا دالة على التأنيث **الصدر والبطن**
اتفق ه على أن أحدها وضعا ودلالة على العقل وصفات
الكمال هو أن يكون الصدر عريضا متسعا ملآن باللحم
وعليه شعر يسير مبثوث متناسب وأن يكون ثدياه
خفيفتان إلى الملمس وعظم الصدر غير ظاهر وليس بالمنخسف
ولا بالنابي كالجؤجؤ وأن يكون البطن رخصا لينا معتدلا

يبين الغباوة والحمية والهزال الراهل وان يكون مستديرا
حسن الشكل محقق الشرة وعليه شعرات يسيرة
وان يكون ما بين ضبط العانة من سفله مثل ما بين ذلك
وبين سرته وانقص وان يكون مقدار ما بين سرته وراس
نصه انقص مما بين بصه ومغرز عنقه والله اعلم ن الصدر
الضيق المقدار دال على العجز والذلة ط دال على الجبن
وضعف النفس ن الصدر الناتي كالخوخ دال على سوء
الفهم وسوء الخلق ن الصدر المنخسف دال على خبث
النية وقلة العقل ورداءة الطبع ص الصدر البارز

فصبه من غير هزال دال على ضعف العقل والقلب والنفس
ط الصدر الكبير الشعر الاسود اللون دال على الشبق
وسوء الفهم ن البطن السمين الناتي كالزق المنفوخ
من غير علة دال على قوة النكاح وصحة الكبد عه
دال على شدة الشهوة والتردد الى الناس ص البطن
الصغير المستدير الشكل دال على جودة الفهم
ن البطن الرهل مع ظهور عروقه وكثرة الشعر عليه
من غير علة دال على سوء الفهم والنهم ع البطن المتسع
الطويل دال على النهم والجهل صه دال على سوء وشبق

ل أن البطن الناتي اللاصق إلى الظهر دال على الظرف وخفة
النفس وسيما العربي مثل الشعر نط البطن اللاصق بالظهر مع
سوء الشرة دليل ضعف النفس ونقص الفهم ص اتساع
الخاصرتين مع سوء البطن وصلابته دليل حب الصيد والنهم
ر دليل خبث النية والشر والله أعلم بالصواب

الأفخاذ والأعجاز والأوراك اتفقوا على أن محمود الدلالة
من هذه الأعضاء أن يكون الفخذ من المبسوطة واللين
والسمن والتعريق والهزال والرهل وأن يكون اللحم متوسطا
بين الكبر والصغر والنتو واللطي والصلابة والرهل

والاصطكاك الحار ومنه السمح وان يكون لونـ
معتدلا العبالة والهزال، خفي العظام متوسطا بين
الصلابة والرخاوة وبين كثرة الشعر وقلته فان ذلك
دال على جودة الطبع وحسن الخلق وكل وصف محمود ه
الحامة الجيد دالة على السبق ز دالة على السبق والكسل
دالة على سرعة الاستحالة ط دالة على الثبات
والفخذ الخفيف اللحم دال على الشجاعة ص الخفيف اللحم
مع دقة الساق وطول القامة دليل قلة الفطنة
وقوة المني وخفة الروح ن الفخذ العصر الشعر دال

على القوة وسوء الفهم ص دالّ على السّبق والجهل

ر الفخذ الرّاهل من غير هزال البدن دالّ على ضعف

النفس وسوء المزاج ن الفخذ الملتفّ العضل دالّ على القوة

والشهوة العجز الكبير دالّ على الضعف والتأنيث ط

العجز الأمسح دالّ على الشجاعة ط على النهم وسوء الخلق

ن دالّ على قوة المشي من غير إعياء ص الألية النابية

مع الالتصاق بالأخرى دالّة على التأنيث والركّة ع

الورك اللحم السّاتر عصبه وعضله من غير عبالة البدن

دالّ على القوة وكثرة النكاح ص دالّ على الطاقة والقوة

والصفرة دال على صحة المزاج والسمن لاسيما المسفر

بسمن ان الورك النحيف من غير هزال في البدن دال

على ضعف العقل وسوء الفهم **اعضاء النسل والسوق**

والركب اتفقوا على ان المحمود من اعضاء النسل المعتبر

باعتدال ورخوصة وطيب ريح وسعة مجرى وان يكون

الانثيان صغيرتين في الكيس والحجم سريعتي القلص سريعتي

التدلي كبيرتين في حجمها قليلتي نبات الشعر في الكيس

غزيرته على العانة وان يكون الساق معتدلا بين الضخامة

والهزال وبين خفاء العصب وظهورها وان يكون عضلته

متحدبة إلى فوق مع خصرة يسيرة تميزها عن الساق وأن تكون الركبة ممتلئة ملسا وخصة لينة سريعة العطاء على الشدين منهن فإن ذلك إذا اتفق دل على العقل وجودة الطبع وحسن الخلق والفهم ن الذكر الطويل الرقيق دال على النزق وحسن الخلق ن الغليظ الطويل دال على رداءة الطبع وسوء الفهم والذكر المعوج والمعرطح ن دال على الحمل منه على الإناث دون الذكور وقد تقدم في دلايل الفروج وعلامات ما هو موافق منها ما فيه مقنع ن الانثيان العظيمتان دليل البله وحب النكاح الصغيرتان

جدا دليل جودة الطبع والمرح ط الذكر التشبيه
بذكر الفرس دليل جودة الطبع ر الذكر الملسن
التشبيه بذكر الكلب دال على الحلق ر المربع الرابع
التشبيه بذكر القرد دليل النسق ورداءة الطبع
والله أعلم **الاقدام والاصابع فيهما والقامات**
اتفقوا على أن أحمد الاقدام لا له هو القدم السبط
الرخص المستدير الكعبين والعقب الخفيف اللحم الخفي
العروق والأخمص اللطيف المقدار المتناسب الأصابع
النقي أظفارها وعلى أن القامات المعتد له التي لبست

بالطويلة ولا بالقصيرة ولا احنا ولا مكلكله المثل

ن الطويل القامة جدا مع قلة نبات عارضيه بالشعر

مكار مخادع ط خفيف العقل رقاع ص محب اللهو واتيان

الذكور سط القصير القامة ذو جراة وكيد ومكر وذكر ردي

ط المتلكي في مشيه كانما يتسوا ن دليل العجب والكبر

والتانيث ع الماد عطفيه في مشيه بسرعة دليل

سوء الهمة والعجلة في الامور ع المحرك احدى يديه

دون الاخرى اذا مشى دليل الكبر والغفلة والشجاعة

ص القصير البشت الطويل الرجلين دال على قلة العقل

والحسد ذو الاصابع المعقفة في قدميه كارجل الطير
دليل سوء الفهم ص الزيادة في اصابع الرجلين حكمها
حكم الاصابع في اليدين والراكب بعض اصابع رجليه
على بعض دليل الزهو والخفة وحب الطرب والغلط
العقب والكعبين محب الجور عسوف سريع الاعياء جواد

الاصوات

الصوت الحسن الرقيق دال على قلة
العقل ولطف النفس ز الصوت الجهوري دال على الشجاعة
وغلاظة الطبع ص الشبيه صوته بالصهيل دال على
القوة والاقدام والشبيه بصوت حيوان ما دال على

نعض وضعف فذلك الحيوان ن الصوت الرخيم والغنة
دال على المكر والخداع ط دال على سوء الخلق والكيد ع
الصوت العالي جدا مع غبالة البدن دال على قوة الشهوة
والقدرة على النكاح ن الذي يأخذه الربو عند كلامه
وصياحه ويدركه السعال دال على رداءة الطبع وعلى
اللذات الضحك والتبسم والقهقهة من كان اذا ضحك
ضرب يديه على الاخرى او على ركبته فهو ضعيف العقل
حسود شحيح ، من كان اذا ضحك اخذه الربو فهو جاهل
متكبر ، من كان أشد ضحكه تبسما كان رزين العقل حيي

الغزل

خبيث • من كان اذا ضحك غلب عليه الصياح فهو مهذار

جاهل • من كان اذا ضحك تدمع عيناه فهو مغدار سبق

• من كان اذا ضحك بكى ويعمى عليه من نفسه فهو ناقص

العقل خوار

ملحق في الوجوه

ذو الوجه المسرور

من غير سبب ذو الوجه المغضوب من غير سبب يكون غضبانا

من كان وجهه شديد الحسن كوجه السكران يكون محبا للخمر

منكرا • ذو الوجه الكئيب بغير سبب يكون حزينا

ذو الوجه المريض يكون ضعيف النفس سيء الخلق • ذو الوجه

الشبيه بوجه المكتئب يكون دني النفس مهينها • ذو الوجه

نقا

البشرة الغض المسرور من البراقة دليل انه قد ظفر بما يرجوا
ووعد بحصوله، ذو الوجه الخاشع الخائف المنكسر
الطرف من غير سبب كذلك يكون غالبا والوجه الممتلي
حيا ومهابة فانه يكون نقيا عفيفا صينا والله اعلم

علامة الرجل العاقل اللبيب الفاضل الفيلسوف الفطن
العارف الخبير العالم ربي المسالم للناس هو ان يكون لون شعره
خروبيا بين السواد والشقرة وهو في نباته بين الجعودة
والسبوطة وبين القلة والكثرة، وبين الطول المفرط
والقصر وبين الغزارة والخفة وبين الغلظ والدقة

ويكون لون البشرة ابيض مشربا بحمرة او اسمر مشربا بحمرة
او حنطيا كذلك ويكون القد منه متوسطا بين الطول
المفرط والقصر المفرط والى الطول اميل والبدن منه
متعهدا لا بين العبالة والهزال وبين غزارة نبات الشعر عليه
وبين الاجردية والى الجرد اميل وصوته بين الصهل العالي
وبين الخفي المنحط المنخفض والحاد الرقيق والمفرع القوي
ويكون الرأس منه مناسبا للبدن والى الكبر ما يلا وكأنما
هو كرة مستديرة وقد غمزت في الصدغين غمزتين خفيفتين
وأما الرأس منه وافرة باهمة الى العلو يسيرا وكذلك

الفخذين وكذلك موضع الثاوج منه فانها مواضع بطونه
الثلاث وتكون الجبهة منه عالية نقية من نبات الشعر
عريضة طويلة باعتدال وليس هو باجلح المفرط الجلح
ولا بالاسد السابل النبات ولا بالاصلع الردي البحاد
وتكون الاذنان حسنتي الوضع والمعارج نقيتين من الشعر
في السمة والحروف وتكون فيها شعر يسير نابت في الصماخ
وهما متوسطتان من الكبر والصغر والرقة والغلظ والغرسة
والملوسة وتكون الحاجب منه خفيفة ناعمة حسنة البلجة
ممتدة مرتفعة عن العين يسير الملتسة : فوق طرفه مرتفعة

يسيرا إلى جهة الصدغ وأن يكون العين في وضعها مناسبة

للوجه حسنة المركب سمينة الأجفان غزيرة

شعرها أسود متوسطة الطرف في ميل للسرعة والبطوء

إذا انطبق جفن على جفن كان الشعر كأنما هو مخطوط خطين بقلم

بغير خفض ولا رفع وإذا انفتحت العين كان بياضها نقيا

وسوادها جوهريا براقا صافيا ولون الحدقة أشهل خفيفة

الشهلة أو أشعل كذلك أو كحلاء مسودة نيرة والحدقة لا كبيرة

مضيئة على البياض ولا صغيرة فإذا حاط بها ولا ناتئة كالمرتفعة

ولا حافظة المجموع ولا غائرة ولا نازلة الموق إلى جهة الأنف

ولا الى جهة الوجنات ويكون الجبين منه مزهرا ذا اسرار
خفية دال الوجه نقية من الشعر ظاهرة اللون وتشرب
الحمرة واعتدال اللحم ويكون الانف حسن الوضع والتخطيط
لا كبير الارنبة ولا دقيقها صغيرها ولا واسع المنخرين
ولا ضيقهما ولا انورهما ولا مفلص الانف ولا مهدله
ولا مقطوع القصبة منه على الجبهة ولا متصلا بها مساويا
لها ولا منقوس القصبة ولا احدبها ولا بها عقد كالكرسي
فيها ويكون الفم حسنا في وضعه متوسطا بين السعة
والضيق صبيح الشفتين رقيقهما ناتئ وسط العليا منهما

بلمة كالزر ويكون لحم الاسنان صبيغاً لطيفاً ويكون
الوجه مربعاً الى الشدة وبر حسن الوضع الى الكبر مائلا
واللحية بين الكثة والخفيفة اسدا لعنفقة والفاضل
من شعر الذقن نحو قبضة تماد ولها بسبرا وبعال
الذقن خابية ما لم نطل عن الطلبة اسيل الخدين ذا
مهابة ورونق وطلاوة والعنق منه الى الغلظ والاعتدال
والسبوطة والصدر منه واسعاً وما بين الكتفين
كذلك والكفان منه ناعمتين رطبتين مفرج
الاصابع طوالهما والبطن منه معتدلا والسرة

مُحَقَّقَة وفقارات الظهر خفية وكانما بين المنكبين
لهم منهم، ويكون معتدلا لا لين بين صلبه ممتلي
العجز بين والفخذين سبط الساقين متحدب العضلة
منهما الى فوق حسن القدم بين لطيفهما صغر العقبين
اخمص القدم بقي الاظفار في اللون والبشرة فمن
كان كذلك فهو الانسان الكامل الاوصاف من العلم
والحلم والحكمة والمعرفة والنفع للناس والغنا
بالمال والنوال والتصريف في نوعه بالامر والنهي
والله اعلم علامة الرجل الشرير المؤذي الجاهل

هو ان يكون لونه اشقر اصهب الشعر صغير الراس والفم

والعين اخضر الحدقة ازارقها سمج الوجه متمسه

مشمر العينين مايل الصلعة الى الراس كالزرافة

ينظر عيناه بالنظر الى كل احد صغير الذقن او طويلها

او منخرطها او مفترقها والله اعلم علامة الرجل الخير

الدين الجيد الطبع هو ان يكون كالرجل العاقل الحكيم

في الوصف ويكون مع ذلك عينه كحلا نجلا براقة بين

وامّا الراس منه مفتتا عاليا والراس منه معتدل لا

علامة الرجل الكافر الفاجر الاوان السفاهو د واللون

الأشقر والكمد الكالح والأصهب الشعر أحمره أو
أسوده غليظه أرنبه خشنه، والعين زرقاء أو خضراء
أو فيروزجية أو زبيبية، والقامة منه طويلة
جدا أو قصيرة كذلك والرأس منه كبير والعنق
غليظه قصيرة **علامة الرجل الشجاع النشيط
القوي** هو أن يكون حسن الوجه أشهل العين أو
أزرقها أسود شعر أجفانها، كبير الرأس لونه أشقر
أو أسمر أو أدهم برطوبة، وسبوطة صلب اللحم
قوي الأسنان واسع الصدر والفم منهدل

الا كالكلاب وراسع ما بين الكتفين **علامة الرجل الجرى الوقح**
المخاصم الشحيح هو ان يكون طويل القامة
او نصيرها مثلث الوجه والحاجبين وضع العينين
كاعين الكلاب ويكون اشقر او احمر او ادهم او رصاصيا
او منمش البشرة لون عينيه كحلا او زرقاء او خضرا او شعلا
شديدة الشعولة وانيابه طوال واسنانه مختلفة التنضيد
علامة الرجل الكذاب الحسود الماكر هو ان يكون اشقر
اصهب او رصاصي اللون او اسمر كالح اللون شديد سواد
الشعر والعين تراه صغير الاسنان تنضيدها او ازرق

العين بياض سباط او كث اللحية مستديرها كبير القامة
او صغيرها نحيف البدن **علامة الرجل الكسلان العاجز الجبان**
هو ان يكون لونه رصاصيا او اصفر ناصعا او اسمر كالحا
وجهه كوجه الخايف والميت وعينه زرقا جامدة او سودا
كذلك والعنق منه مايلا طويلا وعلى سحنته ذلة وخشوع
نفس كالذي يريد ان ياخذه فشعر بين وراسه صغير
او كبير جدا **علامة الرجل الدبوب المستحسن للعباج**
يكون اسمر اللون او ادمه او اشقره او كالحه والعين منه براقة
مستترة ونه تخالطها كآبة كالعين من المريبة والمريب ووجهه

مُسْتَطِيل وَجَبْهَتُه كَبِيرَة مُسْتَدِيرَة إلَى القِصَر وَقَامَتُه
قَصِيرَة أَو طَوِيلَة جِدًّا وَوَجْهُه طَوِيل نَحِيف أَو لَحِم مُسْتَدِير
وَحَنَكُه الأَسْفَل صَغِير وَاللهُ أَعْلَم **عَلَامَةُ الرَّجُلِ المَائِل**
الدَّاعِي إلَى نَفْسِه هُوَ أَن يَكُونَ لَوْنُه مَائِلًا إلَى البَيَاض
وَالصُّفْرَة وَبَيْنَهُمَا وَالأَوْصَال مِنْه مُسْتَرْخِيَة وَالمَشْي
مِنْه مُتَلَكِّي وَوَجْهُه يَظْهَر عَلَيْه الأُنُوثَة وَيَدَيْه أَجْوَد
عَمَل وَفِي إحْدَى عَيْنَيْه لَمْعَة بَيَاض أَو سَوَاد شَبِيه
بِالفَرْحَة أَو الطَّلْعَة وَوَضْع حَدّ عَيْنَيْه مُسْتَعْلِي إلَى فَوْق
وَصَوْتُه رَقِيق وَيَغْلِب عَلَيْه الضَّحِك فِي أَكْثَر الأَحْوَال

وعينه تراءه بجودة والله أعلم علامة الرجل الكريم
السخي المحب لنفع نوعه هو أن يكون كالرجل العاقل اللبيب
وعيناه صافيتين وقامته طويلة ، ووجهه نير جميل
علامة الرجل الشجيع الجماع الكداح للعز هو أن يكون كالح الوجه
واللون نحيفا مطبعا يابس الجلد، جافا لأعضاء،
باهت العين أزرقها أو أخضرها أو أسودها ووجهه
كوجه ذي الحاجة من كلام ابقراط في دلائل
الخيلان والشامات من كان برأس أرنبة أنفه
شامة لم يعش له ولد، ومن كان برأس قرطوسته

وهو وسط شفته العليا شامة يكون محبًّا لابنائه الذكور
ولم يكن لبا ابنه من النساء ولد ، ومن كان على جبهته
فوق احدى حاجبيه شامة كان محظوظا من النساء
ومن كانت له شامة بمنبت الشعر من اعالي الحاجبين
كان محظوظا من النساء شبقا ، ومن كان على احدى
جانبي انفه في القصبة شامة كالعدسة كان شبقا
محبوبا للنسا ، ومن كان على وجنته اليمنى شامة كالترمسه
كان شخصا ناقص الحظ من اهله ، ومن كان على وجنته اليسرى
شامة كان كدّاحا شقيًّا ، ومن كان على احدى اذنيه من

وزوالها شامة كان مدبرا حسن الخلق والتدبير ، ومن
كان على احدى جانبي عنقه شامة كان نقيا وفيا ، ومن
كان على حلقومه شامة كان موسوفا محبا للطرب ، ومن
كان على كتفه من قبل وجهه شامة او حبلات كان ذا حظ
وسعة ، ومن كان على راس كتفه الايمن شامة مستعرة
كان وليا او عالما او ذا وجاهة ، ومن كان بين كتفيه شامة
او حبلات كالزر محمر اللون كان سعيدا ملكا كبيرا
ومن كان على صدره شامة او شامات كان وحيدا في افعاله
لا يهتدي بغيره ، ومن كان على يديه الايمن او الايسر شامة

كان صديقا لمن صادقه محبا له ، ومن كان على سرته شامة او
اكثر كان نكاحا شديدا للشهوة ، ومن كان على بطنه شامة
كان شبقا محبا للنساء ، ومن كان على منبت عانته فوق
الشعر شامة كان له اولاد ذكور كثير ، ومن كان له على احدى
بيضتيه شامة كان محظوظا من النسا ، ويولد له بنات
كثيرة ، ومن كان له على احدى جانبي ذكره شامة كان شبقا
شديد الغلمة ، ومن كان على احدى عضديه او زنديه
شامة كان سفارا مرزوقا من الاسفار ، ومن كان على
ظاهر احدى كتفيه شامة كان نفيسا معذرا ، ومن كان

عَلَى اِحْدَى اَصَابِعِ يَدَيْهِ شَامَةٌ اَوْ شَامَاتٌ كَانَ رَدِيَّ الخُلُقِ
مَمْقُوتًا سَيِّئَ الاَخْلَاقِ ، وَمَنْ كَانَ عَلَى فَخِذِهِ الاَيْمَنِ شَامَةٌ
كَانَ رَئِيسًا فِي نَفْسِهِ عَظِيمًا مِنَ العُظَمَاءِ ، وَمَنْ كَانَ
عَلَى فَخِذِهِ الاَيْسَرِ شَامَةٌ كَانَ سَعِيدًا فِي المَتَاجِرِ وَالاَسْفَارِ
وَمَنْ كَانَ عَلَى صُلْبِهِ شَامَةٌ خَضْرَاءُ كَانَ مَحْبُوبًا اِلَى العُلَمَاءِ
مَحْظُوظًا مِنْهُمْ ، وَمَنْ كَانَ عَلَى اِحْدَى اِلْيَتَيْهِ خِيلَانٌ اَوْ شَامَةٌ
كَانَ شَدِيدَ الشَّهْوَةِ مُنْقَلِبَهَا ، وَمَنْ كَانَ عَلَى اِحْدَى كَتِفَيْهِ
شَامَةٌ كَانَ نَشِيطًا عَلَى المَشْيِ صَبُورًا عَلَى الاَشْيَاءِ ، وَمَنْ
كَانَ عَلَى اِحْدَى سَاقَيْهِ مِنْ بُطُونِهِمَا شَامَةٌ كَانَ تَعِيسًا ضَيِّقَ

المعيشة ، ومن كان له شامة على ظاهر قدميه كان شقيا

معدرا ، ومن كان بوجهه شامات او ببدنه شامات

كثيرة العدد كان ذلك مبذرا يغلبه مزاج السوداء

وكان كارها للنساء قليل الالفة بالناس ، ومن كانت

له شامة بقدر الحمصة سودا او خضرا في وسط ظهره

على السلسلة نال اموالا جزيلة اربا او من الركاز والله

اعلم بالغيب الولامات باالاسارير والخطوط

في الاكف وهو من علم الفراسة منسوب الى طمطم وسكلوسا

وعلما الهند مثل سراسم الهندية وملوهوه ، من

كان في باطن كفه اسارير متقطعة مثل الصلبان ومنه

خفي ومنها ظاهر تولى ولايات بعددها وبحسبها كبرت

او صغرت وهذه هيئة الاسارير

ومن كانت في وسط كفه اسارير ملاثة ممتدة كان جوادا

قليل المال غني النفس محبا للمحمدة وهذه الاسارير المذكورة

ومن كانت له في وسط كفه اسارير مثلثة كان كريما

حليما عاقلا قليل المال محبا للعلم والعلما دينا

عظيمًا في نفسه وهذه صورة الأسارير المذكورة

ومن كانت له في باطن كفه أسارير متقاطعة استفاد مالًا عظيمًا أو نعمة طارفة وكان طويل العمر رغد العيش وهذه هيئة الأسارير المذكورة

ومن كان في باطن كفه هذه الخطوط كان حسن الخلق سعيدًا مسرور الحال وهذه هيئة الأسارير المذكورة

ومن كان في باطن كفه هذه الاسارير كان مهابا وقورا ذا
مال ونوال واتباع يطيعونه محبة له ورغبة فيه
وهذه هيئة الاسارير المذكورة

ومن كان في كفه هذه الاسارير كان شجاعا مقداما جريا
سريع الغضب منصورا على عدوه كما قال الاعشى
في بيته المتقدم ذكره وهذه هيئة الخطوط المذكورة

ومن كان في باطن كفه هذه الصورة من الاسارير ظاهرة

وخفية كان عالماً عارفاً فقيراً من المال غنياً بنفسه عن محتاج
إلى أحد ورزقه كفاف بكفاف وهذه هيئة الأسارير

ومن كان في كفه كهذه الأسارير كان طويل العمر كثير الرزق
من أهل الرفاهية وماله يسير ولا يجمع منه شيء بل يبذله
أولاً فأولاً وهذه هيئة الأسارير المذكورة

ومن كان في كفه كهذه الأسارير طاهرة من غير تقاطع فيها
كان شقياً قليل الرزق ضيق المعيشة غريباً من أهله

والله أعلم وهذه صورة الأسارير المذكورة تهذيه

العلامة ذكرتها من جملة العلامات وذكرت ما يدل عليه
على ما قاله المهود والله أعلم بالصواب علامات

تظهر من مفاصل أصابع اليد ومقعد أرطول الساعد يدل
على كثرة كسب المال وقلته ورغد العيش وضيقه وطول
العمر وقصره وكثرة النسل وقلته ونيل الشقاء والسعادة

من العلامات أن يفصل لأصابع الخمس خط الجباطه
الرفيع من الخنصر إلى الإبهام فأخذ طول أصبع أصبع يكمل

معك طول الاصابع وهو طول واحد ثم تضعه معقودا من طرفه
على راس ابرة المرفق من تلك اليد المنفرس فيها وساعدها
وتشد الخيط الى الاصبع الخنصر من كفها وحيث وصل منها
به طوله من الغايات تحكم بذلك على ما قاله الهنود المذكورون
وقد علمت لاحد المقادير من الاصابع علامات بحروف
المعجم من حرف ا الى حرف ي وهي عشر حروف تبدا بالخط
من اعلا الخنصر الى حز حز من حزوزها صله الثلاث ثم البنصر
كذلك ثم الوسطى ثم السبابة ثم الابهام وتخط طولها
طولا واحدا ثم تاخذ به طول الذراع من ابرة المرفق الى العظم

الوحشي منه الى منتهى الخنصر فاعلم ذلك واعمل به ترشد وقد
شكلت صورة الكف والاصابع والساعد ورقمت لك غايات
المقاييس من الاصابع بحروف المعجم كما وعدتك فتامله وتدبره
وهذه صورة الكف والاصابع والساعد فتامل كيف نبدا
بوضع الخط اولا
من موضع ا ثم الى ب ثم الى ج وهو اصل
البنصر الى د ثم من ه وهو اصل الوسطى
والى و ثم من ز وهو اصل السبابة والى ح
ثم من ط وهو اصل الابهام والى ي وهو

آخر ما يقابل من ذلك والحكم هو أن من وصل منتهى الخط
إلى أول سرور من أسارير الكف المقابل ولم يتجاوزه إلى
الخنصر كان ذلك الإنسان شقيا لا يمكنه أن يربط على عشرة
دراهم فما فوقها بل يعيش بالكدية لقمة لقمة يأكلها من الناس
بكفه ومن تجاوز الخط منه ذلك السرور إلى أول
حز من حزوز الخنصر بأصل الكف كان ذلك الإنسان صعلوكا
عاجزا أيضا منتسبا لتحصيل القوت ولا يمكنه أن يربط
على عشرين درهما فما فوقها إلا ويذهب منه سريعا
ومن تجاوز خطه ذلك الأول من أصل الخنصر إلى نصف مفصل

الخنصر الأول من الكف أو دونه أو أكثر منه كان ذلك الرجل
مكتسبا لمعيشته قادرا على تحصيل رزقه من غير سؤال الناس
ولا بسبب دني وكان لا يربط على مائة درهم مرة إلا ويذهب
منه سريعا ولا يمكنه كسب أكثر من ذلك **ومن تجاوز**
خطه إلى ثاني حز من حزوز الخنصر أو إلى بعض المفصل الثاني
الأوسط كان هذا ممن يمكنه كسب خمس مائة ألف ويربط
عليها ولا يمكنه أن يزيد على ذلك إلا ويذهب منه بسرعة
ومن تجاوز خطه إلى آخر الأعلى الثالث كان هذا الرجل
ممن يمكنه كسب عشرة آلاف درهم ويربط عليها ولا يمكنه

كسب اكثر من ذلك الا ويذهب منه بسرعة كذهاب
مال الوارث واللقطة والهبة من يد الوارث والملتقط
السفيه ومن تجاوز خطه الجزء الثالث الى المفصل الاعلى
كان هذا الرجل ممن يمكنه الربط على الف دينار فما فوقها
ولا يمكنه بقاء ما فوق ذلك في يده الا ويذهب بسرعة
ومن تجاوز خطه الخنصر طولا وتعداه في الهوى كان هذا
الرجل ممن يمكنه اقتناء المائة الف درهم وازيد منها
وقد يكون سعيدا بالمال فرطا وقد يكون مع ذلك حاكما
اميرا والله اعلم. وهذا العلم بهذه المقاييس مما يمتحن

به تجار البحر مسافرهم وعلماؤهم ولا يكاد يخطئ ذلك والله
سبحانه وتعالى أعلم ومما يستدلون به على كثرة الأولاد
وقلتهم نظرهم في باطن الإبهام من اللبد والحز وزيه فإن
كانت مزوجة من وجه أعنى الحز وزاوا كثر من الازدواج
دلت على الأولاد الذكور والإناث وإن كانت خطين مفردين
والعضلات املسين دلت على قلة الأولاد وربما لا
يعيش له ولد والله أعلم ومن ذلك انهم ينصبون
الأصابع بالكف نصبا وقيا ما مبسوطا سويا ثم ينظرون
في الخنصر وطوله فإن كان يتجاوز الحز الأعلى من البنصر الى

الى المفصل

92

المفصل الاعلى منه دل على طول العمر وان بلغ راس الخنصر

الى ذلك الجز دل على التوسط في العمر وان قصر في الوصول

ونقص طوله عنه دل على قصر العمر والله اعلم ومن ذلك

انهم ينظرون في الخز المذ ود في عرض الكف من تحت الخنصر

الى ما بين الابهام والسبابة فان كان ظاهرا للخز بين ملفيا

على طرف الكف من تحت الخنصر دل على طول عمر صاحبه

وان كان قصيرا خفيا لا يجاوز الكف من تحت الخنصر دل

على قصر عمر صاحبه وان كان بمقدار الكف عرضا لم

يزد ذلك على العمر الوسط وهو ما بين الخمسين الى الستين

ومن علامات برودتها هو والترك في ألواح الضأن حين تنزع
من لحوم الأكتاف أن يقيم المتوسم ذلك اللوح في الشمس
أو في الضوء الباهر وينظر في الرشاش من الدم المختفي
داخل اللوح من صفائحه وقد علم جهاته المقسومة
على الجهات الأربع فعريضه من أسفل لجهة الشمال
ودقيقه العظم المستند بجهة الجنوب وجانباه لجهة
المشرق والمغرب وعظمه القائم المحدد الجانب
وبسطه الأملس لجهة السهولة وما بين بسيطه وعدد
العظم المستند لجهة الأودية والمياه ثم نقرأ إذا رأى

ذلك الرشاش من الدم مبثوثا استدل به على سكون الجيوش
وهدو البال فيما حوله من الاصقاع القريبة • وان
راه مجتمعا في جهة دون اخرى حكم بذلك • وان راه منقسما
قسمين وثلاثة او اكثر وهو مجموع كالجماعات دله ذلك
على حركات الجيوش بعضها الى بعض فان راى احد الجمعين
مبثوثا والاخر مجتمعا متصلا طرفه بطرفه دل على هزيمة
الجيش المبثوث في الجهة المعلومة • ومثل ذلك يستدل
به ايضا على الزرع والغلات فالمجموع زكي في جيد
في جهته والمبثوث ناقص خاسر في جهته لاسيما اذا

رأوا لون ذلك الرشاش من الدم حائلا فالدال

على الابطال

شديد الحمرة والله

أعلم بالصواب

وصلى الله على

سيدنا

محمد وآله

وصحبه

وسلم

~~طوقز سکسن~~ بکلر عوسنده

صغر یلودر بچوق ده وتدم یوزنم

دخدی سکلن دروه رابعه قزم

سنه ۹۸۴

طوقز یوز سکسن ساکی سنه سنک ابتدا

غرتی محمد رلده بشنده امینم دنیایه

کلدی سنه ۹۸۸



